

# معجم أعلام القراءة الشناقطة في القرن الخامس عشر الهجري

إعداد

أ.د. أمين بن محمد أحمد بن الشيخ الشنقيطي

الأستاذ بقسم القراءات كلية القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية (سابقاً)

- من مواليد عام ١٣٨٥هـ، بالمدينة المنورة.
- تخرج في كلية القرآن بالجامعة الإسلامية بمدينة المدينة المنورة عام ١٤٠٨هـ.
- نال شهادة الماجستير من قسم التفسير - كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية عام ١٤١٥هـ بأطروحته: "دراسة وتحقيق كتاب غاية الاختصار للهمداني (ت ٥٦٩هـ)"، كما نال شهادة الدكتوراه من قسم القراءات كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية عام ١٤٢١هـ بأطروحته: "الانفرادات عند علماء القراءات جمع ودراسة".
- من أعماله المنشورة: "أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات للأسقاطي: دراسة وتحقيق، "معجم رواة القراء العشرة غير المشهورين".
- البريد الإلكتروني: [au1au@hotmail.com](mailto:au1au@hotmail.com)



## الملخص

هذا المعجم دراسة أفردت لجمع ما تفرق من تراجم أعلام القراءة الشناقطة في (ق ١٥هـ)، لتمييزهم عن غيرهم، وتقديم إحصائية لأعدادهم، ولإتمام معجمي أعلام القراءة بشنقيط في (ق ١١هـ-ق ١٣هـ)، و(ق ١٤هـ).

وقد اشتمل على مقدمة فيها أهمية الموضوع، وحدود المعجم، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجيته، فتمهيد، فالبحث الأول: وفيه أعلام القراءة الشناقطة الذين عرفت وفياتهم في (ق ١٥هـ) حتى عام (١٤٤٢هـ)، والبحث الثاني: وفيه أعلام القراءة الشناقطة الأحياء، والذين لم تعرف وفياتهم، فالخاتمة، والفهارس.

من نتائج هذا المعجم:

- أن عدد الأعلام في هذا المعجم بلغ (١٦٩) علما، موزعين على من عرفت وفياتهم، ومن ظهر لي أنهم أحياء أثناء البحث، وكذلك من لم يتبين لي حالهم، وهو عدد تقريبي يمكن الإضافة عليه مستقبلا من خلال المقابلات الشفوية التي يمكن إجراؤها مع بعض أعلام القراءة المعاصرين في هذا البلد.

- قلة المعلومات في المصادر حول قيام بعضهم بالإقراء، أو قيامهم بتعليم القراءة لغيرهم، وغير ذلك من النتائج المذكورة آخر هذا البحث.

**الكلمات المفتاحية:** أعلام القراءة، الشناقطة، تراجم، القرن الخامس

عشر الهجري.



## المقدمة

الحمد لله ذي القدرة والجلال، منزل القرآن، والضامن للرسول عليه الصلاة والسلام حفظه، وحراسته من أهل الكفر والبهتان. أما بعد:

فإن لأعلام القراءة<sup>(١)</sup> الشناقطة جهودا واضحة في إلقاء وتعليم القراءات القرآنية، والتجويد، والرسم والضبط، والوقف والابتداء، وغيرها من علوم القراءة منذ نشأتها في بلاد شنقيط<sup>(٢)</sup>.

ونظرا لاكتمال معجمي<sup>(٣)</sup> أعلام القراءة بشنقيط في القرن الحادي عشر الهجري حتى القرن الثالث عشر الهجري، والقرن الرابع عشر الهجري<sup>(٤)</sup>، رغبت في إتمام هذا العملين الجليلين من خلال هذا المعجم، فرحم الله من مات منهم، وبارك في أعمار الأحياء، اللهم آمين.

(١) القراءة عند القراء هي: (الخلاف المنسوب لإمام من الأئمة المتجردين للقراءة مما أجمعت عليه الروايات والطرق كقراءة نافع وعاصم). (معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية ٢٧٠).

(٢) نشأت القراءة قديما في بلاد المغرب على يد عبد الله بن ياسين، (ت ٤٥١هـ)، وكان أحد تلامذة وجاج بن زلو، (ت ٤٤٥هـ) بالمغرب الأقصى، كأول معلم منتدب ومرتب للإقامة بين القبائل الصنهاجية لتعليمهم أمر دينهم، وقد جاء به يحيى بن إبراهيم الكدالي، (ت ٤٤٠هـ)، وكذلك محمد الحسن الحضرمي، المتوفى بأزوكي-أطار-سنة (٤٨٩هـ)، استصحبه أبوبكر بن عمر، (ت ٤٨٠هـ) معه إلى الصحراء؛ فكان أصلا في انتشار العلوم الدينية في قبائل موريتانيا، وقد كانت له معرفة بالقراءات، وكذلك عبد الرحمن الركاز، (ت؟)، جد قبيلة (تُرْكُزْ)، والزيني، (ت؟)، والإمام إبراهيم الأموي، (ت؟)، (مجلس العلوم) كان يقضي، ويعلم الناس في مجلس الأمير، ومن (مجلس) اشتقت اسم قبيلة (مدلش)، (وفيات الأعيان ١٢٩/٧)، (بلاد شنقيط المنارة والرباط ٣١، ٦٥)، (حياة موريتانيا جزء الحياة الثقافية ٥)، (تاريخ القراءات في المشرق والمغرب ٥٧٩).

(٣) المعجم هو: (لفظة غالبية في المشرق، وتستعمل لضبط الروايات وشيوخ الروايات، وفي المغرب، والأندلس الغالب عليهم لفظة فهرسة، أو برنامج). (معجم شيوخ الحافظ أبي عمرو الداني ١١).

(٤) من أشهر هؤلاء الأعلام في هذين المعجمين مثلا أبوبكر التناجوي، (ت ١١٤٥هـ)، وقد أخذ العشر عن سيدي أحمد الحبيب السجلماسي، (ت ١١٦٥هـ) عن إبراهيم الأسكوري، (ت ١١٣٨هـ)، عن عبد الرحمن بن القاضي، (ت ١٠٨٢هـ)، ومن أشهرهم كذلك أحمد بن الطالب الإيدوعيشي، (ت ١٢٥٧هـ)، وزين بن أجد-بالجيم-اليدالي، (ت ١٣٥٨هـ)، (معجم أعلام القراء بشنقيط ١٤هـ، ٥٠٠، ٥٠٣).

## حدود المعجم:

- ١- الحدّ الزمني، هو (من توفي في القرن الخامس عشر الهجري، حتى عام ١٤٤٢هـ)، وكذلك من لازالوا أحياء -فيما ظهر لي- في وقت إعداد المعجم، بالإضافة إلى من لم يتبين لي حالهم هل هم من أهل هذا القرن أو قبله؟
- ٢- الحدّ المكاني هو (دولة موريتانيا الإسلامية، وكانت قديماً تعرف ببلاد شنقيط<sup>(١)</sup>)، ويُعرف أهلها بالشناقطة<sup>(٢)</sup>)، وكذلك المملكة العربية السعودية - مكة والمدينة، وجدة، والرياض - حيث رحل إليها عدد من الشناقطة، وحصل بعضهم على جنسيتها<sup>(٣)</sup>)، وبقي بعضهم على جنسيته الموريتانية<sup>(٤)</sup>)، وكذلك الإمارات العربية حيث يعرف بها عدد منهم من الموريتانيين<sup>(٥)</sup>.
- ٣- الحدّ النوعي هو (المقرئ المشهور، أو المجيز، أو شيخ محظرة قرآنية، أو تتلمذ على يد شيخ في قراءة نافع، أو في القراءات السبع، أو العشر، أو ورد في سند من أسانيد القراء، أو قارئ قرآن، أو قام بتعليم القرآن لغيره، أو قام بالتأليف في القراءة وعلومها، ومسائلها، أو اشتغل بالرسم والضبط ومسائلها، أو بالتجويد، ومسائله، أو ببقية علوم القراءة الأخرى؛ شرط أن تكون له ترجمة مكتوبة في المصادر، أو في تسجيل صوتي؛ فخرج من ليس كذلك)<sup>(٦)</sup>.

---

(١) (شنقيط) اسم مدينة في موريتانيا اليوم، وتكتب بالقاف والجيم، وأما (بلاد شنقيط) فهو اسم ظهر مع بداية الألف الهجرية الثانية، وهو أشهر أسمائها. (بلاد شنقيط المنارة والرباط ١٨-٢٦).

(٢) قلت: إطلاق اسم الشناقطة على أهل موريتانيا لازال معروفاً إلى اليوم، وهو محل اعتزاز كثير منهم، ويتنسب إليه كثير من المعاصرين، مثل محمد الإغاثة الشنقيطي، وهو عالم موريتاني معروف، وغيره.

(٣) كمحمد أحمد الشيخ الشنقيطي، صاحب ترجمة رقم (٢٤) في المبحث الأول.

(٤) كمحمد الإغاثة بن الشيخ الشنقيطي، صاحب ترجمة رقم (٢٥) في المبحث الأول.

(٥) كمحمد عبد الله الصديق الجكني صاحب ترجمة رقم (٣٤) في المبحث الأول.

(٦) قلت: من لم أترجم لهم، كثير لا يحصون سواء في موريتانيا، أم في الحجاز (المدينة ومكة)، منهم في الحجاز (ق١٥هـ): محمد عبد الله ولد الطالب الأمين، وحيدة (أحد من درست عليه القرآن)، ومحمد ولد =

٤- الحد المصدرى هو (مصادر القراءة الشنقيطية، أو أحد مصادر القراءة في الحرمين الشريفين كإمتاع الفضلاء بتراجم القراء، أو وسائل الاتصال الحديثة كتويتر، أو في تسجيل صوتي)<sup>(١)</sup>.

الدراسات السابقة: لم يفرد هذا الموضوع بالتأليف-فيما أعلم-، سوى ما اشتمل عليه بحث بعنوان:(معجم أعلام القراءة بشنقيط من بداية القرن الحادي عشر الهجري حتى نهاية القرن الثالث عشر الهجري)، وفيه تراجم (١٤٤) علماً<sup>(٢)</sup>، وبحث بعنوان (معجم أعلام القراءة بشنقيط في ق ١٤هـ)، وفيه تراجم (٢٢٣) علماً<sup>(٣)</sup>، وكلاهما في زمن مختلف عن هذا المعجم، الذي تميز عنهما بالترجمة ل(١٦٩) علماً من أهل القرن الخامس عشر الهجري، ومن لم تعرف وفاته.

=بيده (أحد من درست عليه القرآن)، ومحمد الأمين ولد عيسى بابا، ومحمد عبد الله ولد إبراهيم، وحمود ولد أحمد مولود، وسيدي محمد ولد الطالب اعبيدي، وعبد الدايم ولد الشبرا، والطالب محمد بن زيد (أحد من درست عليه القرآن)، وعيشة بنت زيد، وعيشة بنت حين، وييه ولد الداذا الجكني (أحد من درست عليه القرآن)، ويدي محمد المختار العيل، وأمني بنت اجبه، والعالم بن عبد العزيز (مقرئ في دروس الشيخ الأمين الشنقيطي في المسجد النبوي)، وغيرهم. (من تغريدة لمحمد أحمد بابا ضمن على تويتر).

(١) ككتاب (السند القرآني دراسة وتأصيل السند الشنقيطي) لسيد محمد ولد عبد الله، -مطبوع-، وكتاب (إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن) لإلياس بن أحمد البرماوي -مطبوع-، وغيرهما مما هو مذكور في فهرس مراجع هذا المعجم.

(٢) بحث منشور ب(مجلة معهد الإمام الشاطبي)، قلت: فات هذا المعجم ذكر سيدي بن عبد المولى الجمالي، (اشتهر بموريتانيا)، اشتهر بأنه حامل رواية ورش وقالون، (السند القرآني ٧٢، ٨٠)، وهو من أعلام القرن الحادي عشر الهجري، لأنه أخذ عنه محمد باب بن حبيب الله بن الفقيه المختار التنبكي، (ت ١٠١٤هـ)، كما في (فتح الشكور ١٩٦)، (حياة موريتانيا جزء وفيات الأعيان ١٨)، وفيه تاريخ وفاته، (السند القرآني ٧٢، ٨٠)، وقد نهت عليه هنا خوفاً من ضياع ترجمته.

(٣) بحث منشور ب(مجلة معهد الإمام الشاطبي)، وقد دعا في خاتمة البحث إلى جمع أعلام القرن الخامس عشر الهجري الذي بين أيدينا. قلت: فات هذا المعجم ذكر سيدي علي بن سيدي بن ديدي بن مولاي الزين (ت ١٣٨٦هـ)، (اشتهر بموريتانيا)، له كتاب عن (فصيحة الجيم المشددة)، (السند القرآني ١٠٢)، وهو من أعلام القرن الرابع عشر الهجري، وقد نهت عليه هنا خوفاً من ضياع ترجمته.

**خطة البحث:** وفيها مقدمة، وتشتمل على أهمية الموضوع، وحدود البحث، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجي في البحث، وتمهيد، فالمبحث الأول: وفيه أعلام القراءة الشناقطة الذين عرفت وفياتهم في (ق١٥هـ) حتى عام (١٤٤٢هـ)، والمبحث الثاني: وفيه أعلام القراءة الشناقطة الأحياء، والذين لم تعرف وفياتهم، فخاتمة، وفهرس المراجع، والموضوعات.

### منهجي في البحث:

- اعتمدت على المنهج الاستقرائي الوصفي التاريخي، وعلى حدود هذا المعجم، وبقية إجراءات البحث الأخرى المعروفة.

- استقرت في المتن أسماء الأعلام من المصادر بحسب نظام الفهرسة، ورتبتها هجائياً، ثم جعلت لها أرقاماً تسلسلية، وأحلت إليها في فهرس أعلام هذا المعجم.

- ذكرت اسم العلم مختصراً، ونسبه، ووفاته، ومشايخه، وتلاميذه، ومؤلفاته في القراءات وعلومها إن وجدت، وأشارت في (الحاشية) إلى أسمائه الأخرى، كما أقيمت من كانت كنيته هي اسمه على كنيته، ولم أعتد بلفظ (أل) التعريفية في الأسماء، ولا (أبو) في الاسم الأول والثاني، واعتددت بأول حرف يلي الاسم، ولم أعتد بـ (ابن)، ولا (ولد)، واعتددت بما بعدهما، واعتددت بهمزة الوصل في مثل (احيد)، وجعلت الاسم ضمن الهمزة.

- قمت بضبط بعض أسمائهم<sup>(١)</sup>، وكناهم، وألقابهم<sup>(٢)</sup>، وأنسابهم<sup>(٣)</sup>،

---

(١) كاسم (محمد) حيث يتفرع منه اسم احمد، ومُحَمَّد، (ترجمة ١٢١) في المبحث الثاني، ومُهَنَّص، ومحمدا، ومحمدو، ومحمدن، وهي لغة صنهاجية قديمة. (اللغة الصنهاجية في موريتانيا).

(٢) (بلاد شنقيط المنارة والرباط ١٥)، وقد ورد لقب (المرابط) في ترجمة (١٢٤) في المبحث الثاني، و(الطالب) في ترجمة رقم (٥٢) في المبحث الثاني، وغيرها.

(٣) (بلاد شنقيط المنارة والرباط ١٠٢)، ومن الأنساب النسبة إلى (تَدْعُ-قبيلة معروفة-) في ترجمة (٧) في المبحث الأول، وغيرها.

ومدّهم<sup>(١)</sup>، ومقار محاضرهم<sup>(٢)</sup>، مثل لفظة (المحظرة) -المدرسة العلمية- كما في ترجمة (١) بالمبحث الأول، ضبطته بالطاء لاشتهاره بذلك بين الباحثين الشناقطة، وبعضها لم أتمكن من ضبطه لعدم وقوفي على كيفية ضبطه، مثل: (التيكاني) في ترجمة (٢٢) بالمبحث الأول.

- لم أضبط الأبيات الواردة في التمهيد لكونها لم تضبط في المراجع التي ذكرتها.  
- ذكرت عبارة: (اشتهر بالمدينة)، و(اشتهر بموريتانيا) ليتحدد بها مكان شهرتهم في القراءة، كما نهبت على من كان من هم سعوديا.  
- نهبت في المبحث الثاني على من لم يتبين لي حاله هل هو من هذا القرن أو قبله، وأما غيرهم -فيما ظهر لي- أنهم لازالوا أحياء وقت إعداد المعجم، فلم أنبه عليهم.  
- ذكرت ما وجدته عن حال مؤلفاتهم، وطباعتها، وما لم أقف على حاله فلم أذكر عنه شيئا.

- وثّقت المعلومات في الحاشية من مصادرها الأصيلة، وعزوتها باستعمال طريقة الإحالات المختصرة.  
- علّقت على ما يحتاج إلى تعليق، كالاختلاف في أسمائهم، أو تاريخ وفياتهم، ونحوه، وتركت نقد كثير من الترجمات لأن العهدة على من ذكرها، وخشية الإطالة، والخروج عن مقاصد المعجم.  
- علّقت على ما ورد فيه خلاف في اسم العلم، أو تاريخ وفاته، ونحوه، بعبارة (اسمه، وجزء من ترجمته في (...))، و (...))، ووضعت بين مصادر التوثيق (واو) عاطفة)، وأما ما لم يكن فيه خلاف في اسم العلم أو جزء من ترجمته، فجعلت بين مصادر التوثيق (فاصلة).. (...))، (..)).

(١) اعتمدت في ضبط أسمائهم ونحوها على كتاب (بلاد شنقيط المنارة والرباط ٤٨٠، ٤٨٢)، وقد ورد من المدن مدينة (روصو) في المبحث الثاني، ترجمة رقم (٤٤)، وغيرها.

(٢) (المصدر السابق ٤٢٩، ٤٣٥)، وقد ورد من المحاضر محظرة (الفتح) في المبحث الثاني، ترجمة رقم (٤٤)، وغيرها.



## التمهيد

### نبذة مختصرة عن (طريقة التدريس بالمدرسة القرآنية الشنقيطية)

تقوم طريقة تحفيظ القرآن المحظورية بالمدرسة الشنقيطية منذ زمن قديم على نظام بدوي<sup>(١)</sup>، بتدريس الشَّيْخ أو (المرباط) لعلوم القراءة<sup>(٢)</sup> في المحظرة، أو أنه ينتقل من حيٍّ أو بلد إلى آخر لنشر ما يحمله من العلم، ولسان حاله يقول:

وحتوا على كسب العلوم صغاركم \*\*\* أعينوهم فالعون حتم لمن يقرا<sup>(٣)</sup>  
فإذا آنس من قوم رغبة<sup>(٤)</sup> نزل فيهم لينهلوا مما عنده دون أن يكلفهم شيئا؛  
فيستمع إليهم، أو هم يستمعون إليه مشيا أو جلوسا<sup>(٥)</sup> في المحظرة، أو في الهواء  
الطلق، أو في الطريق، أو في السوق، ويُدرِّسُ لهم كل صباح فترتفع أصواتهم بقراءة  
القرآن، وقد يجمع لهم بين القراءة، والكتابة؛ فيكتب لتلميذ المقدار الحديد على  
الألواح بحسب رسم وضبط الطالب عبد الله<sup>(٦)</sup>، المعروف عندهم في تلك البلاد،

(١) يفتخر بعضهم بهذا النظام فيقول:

قد اتخذنا ظهور العيس مدرسة \*\*\* بها تبين دين الله تبياناً

(بلاد شنقيط المنارة والرباط ٥٦٦هـ، ٨٤).

(٢) اعتمدت هذه المدرسة منذ القرن الثاني عشر الهجري على أئمة القراءة بالأندلس كاللاني، (ت ٤٤٤هـ)،  
والشاطبي، (ت ٥٩٠هـ)، وعلى مؤلفاتها كنظم (الشاطبية-مطبوع-للشاطبي)، و(التيسير-مطبوع-  
لللاني)، وعلى كتاب (الدرر اللوامع لابن بري، (ت ٧٣١هـ-مطبوع-)، وغيرها، وكذلك في القراءات  
العشر معتمدة على كتاب (شرح طيبة النشر للنويري، (ت ٨٥٧هـ-مطبوع-)، وكتاب (إتحاف فضلاء  
البشر للبناء (ت ١١١٧هـ-مطبوع-)، وغيرهم، وأيضا في الرسم والضبط معتمدة على كتب أئمة القراءة  
بالأندلس كاللاني، (ت ٤٤٤هـ)، والشاطبي، (ت ٥٩٠هـ)، وغيرهما، وعلى نظم (مقدمة ابن الجزري في  
التجويد لابن الجزري (٨٣٣هـ-مطبوع-)، وغيره. (بلاد شنقيط المنارة والرباط ١٨٦، ١٨٧،  
١٨٨، ٢٤٤).

(٣) (بلاد شنقيط المنارة والرباط ٨٤).

(٤) هو الطالب عبد الله بن الشَّيْخ محمد الأمين الجكني، (ت ١٢٥٠هـ). (بلاد شنقيط المنارة والرباط ٥٧٦).

(٥) (من تغريدة لـ أبو زيد الشنقيطي على تويتر).

(٦) يدعو بعضهم لأخذ العلم، فيقول:

فيسعدون به، وقد تكون الكتابة تارة من الحفظ أو من مصحف محفوظ لدى بعض الخاصة إذا التبت الآية، وفي ذلك يقول بعضهم:

عم صباحاً أفلحت كل فلاح \*\*\* فيك يا لوح لم أطع ألف لاح  
أنت يا لوح صاحبي وأنيسي \*\*\* وشفائي من غلتي ولواحي<sup>(١)</sup>  
كما يأمرهم أن يغسلوا المقدار السابق، ويسمى ذلك عندهم بـ(العَسَلَة)<sup>(٢)</sup>،  
ويقول للتلميذ (مَشَّ)، أي: اقرأ ما تريد أن تتعلمه دون تأخير، ثم يقوم الشيخ  
بعدها بما يسمى بـ(التَّسْقَام)، أي: تصحيح النص، وإقامته سليماً، ويقول له  
مصححاً (إِهْ) وهي نحنة للتنبيه على خطأ ونحوه، ثم يُرَاجِع له لوحه<sup>(٣)</sup>، ثم  
يُقَسِّم له المقدار إلى خمسة أسطر، فيكرره حتى يحفظه<sup>(٤)</sup>، ثم يقوم بما يسمى  
بـ(أَعْبَاد)، أي: القراءة مرة واحدة، والتكرار (١٠٠ مرة)<sup>(٥)</sup>، ثم الإعادة وتكون  
بحسب قدرته الذهنية، وبحسب ما يجده من التشابه في الآيات القرآنية التي تسمى  
بـ(أَمْرَازَه) -، فإذا استوفى التلميذ حفظه أخذ الشَّيْخ يشرح ما كتب له، ولا يجمع  
للوحد أكثر من فن حتى يستكمله، كما يُعْطَى لهم راحة من الدراسة تسمى  
بـ(فُرُود)، وتكون في المناسبات، كما يقدم التلاميذ خلالها (الاثْنَيْنَه)، و(الرِّبَاعَه) - أو  
لرَبْعَه)، وهي هدية تُهْدَى للمدرس للفوز براحة في يومي الاثنين، والأربعاء من

الأصل لابن الزوايا لوحه أبدا \*\*\* إن يخل منه فلا عز ولا كرم

(بلاد شنقيط المنارة والرباط ٨٧).

(١) اللوح الخشبي: هو وسيلة تعليم تقليدية، والأبيات للشاعر ابن حنبل الشنقيطي. (من تغريدة لـ أبو زيد الشنقيطي على تويتر).

(٢) (من تغريدة للمهدي ولد محي الدين على تويتر).

(٣) (إطلالة على موريتانيا ١٢٠).

(٤) (طريقة حفظ القرآن الكريم عند الشناقطة ٩٩).

(٥) قد يستخدمون السبحة، وفيها (١٠٠) حبة، لمعرفة عدد مرات التكرار (تسجيل صوتي لسيد محمد ولد نافع، أجزى في رمضان ١٤٤١هـ).

كل أسبوع<sup>(١)</sup>، وينتهي ذلك بـ(السَّلْكَة)، وهي التسميع من أول القرآن إلى الناس، ثم يدرس التلميذ (رسم وضبط الطالب عبد الله)، ثم يكتب القرآن بخط يده، تارة بدون نقط، وشكل، وتارة بهما، ثم يدرس متن (الدرر اللوامع في مقراً الإمام نافع لابن بري)<sup>(٢)</sup>، وفي ليلة الأربعاء من كل أسبوع، وبعد العشاء يختبر الشيخ الطلاب الحفظ في حفظ (صوراتهم) أي سور القرآن، فتكون فرصة للتنافس الشريف بينهم، حيث يحاول كل طالب ألا يخطئ حتى لا ينفضح بسبب ذلك بين زملائه، فيجتهد اجتهادا كبيرا في تكراره، ثم تأتي مرحلة إعطاء السند بالرواية فيقرأ التلميذ من أول القرآن إلى آخره مع تجويده، ثم يجاز فيه<sup>(٣)</sup>، وقد نجحت هذه المدرسة في تربية أبنائها إلى جانب تعليمهم، فكان الأستاذ يعتني بتصحيح النية لتلاميذه، ويبيّن لهم أن المقصود هو العمل لله، كما يريهم بالحب والعطف، والمشاطرة في السراء والضراء، كما يسعى لأن تسود بينهم مشاعر الأخوة، ويساعدهم على تحمل التعب والكّد في طلب العلم، فمما عرف عن بعضهم قوله:

لئن كان هذا الدمع يجري صباية\*\*\* على غير ليلي فهو دمع مُضَيِّع  
أي: أن كل عمل إن كنت عملته لغير الله فهو عمل ضائع<sup>(٤)</sup>، وكذلك تعويدهم على عدم الخوف من الجوع، أو الوسواس، كقول بعضهم:

(١) (من تغريدة لـ م. محمد الشنقيطي على تويتر).

(٢) (تسجيل صوتي لسيد محمد ولد نافع، أجري في رمضان ١٤٤١هـ).

(٣) (السند القرآني ١٧٩ وفيه شروط الإجازة القرآنية، منها ما هو مشترك بين المجيز والمجاز، وشروط خاصة بالمقري كالعلم الشرعي، ومعرفة أحكام التجويد، وعلم الوقف والابتداء، والرسم والضبط، وأحوال الرجال والأسانيد، وعلم الفواصل، وطرفا من علوم القرآن والتفسير.. إلخ، ومن الشروط في المجاز حفظ كتاب مشتملا على ما يقرأ به، كالدرر اللوامع، وكتاب في الرسم، وأن يعلم حقيقة التجويد، وأن يأخذ من العلوم الشرعية طرفا، وأن يقرأ على الشيخ مشافهة، وأن يكون شيخه قد كملت أهليته، وأن يسمع الأسانيد من الشيخ، ويسلمها له مكتوبة.. إلخ).

(٤) من شعر محمد سالم البدالي (تغريدة لجديلة على تويتر).

- (١) الجوع يطرد بالرغيف اليابس \*\*\* فعلام تكثر حسرتي ووساوسي  
وكذلك الصبر على فقد الأنس بالزوجة، وفي ذلك يقول بعضهم:  
فقلت لهم دعوني إن قلبي \*\*\* من الغيِّ الصراح اليوم صاحي  
(٢) ولي شغل بأبكار عذارى \*\*\* كأن وجوها ضوء الصباح  
وقد نجحت هذه المدرسة في الوصول إلى الاستيعاب الموسوعي<sup>(٣)</sup>،  
والقدرات العجيبة على الحفظ التي عرفت عنهم منذ القدم، وحتى اليوم<sup>(٤)</sup>.



- (١) (من تغريدة لعبد الله الجعثن على تويتر).  
(٢) الأبيات من شعر محمد الأمين الشنقيطي صاحب تفسير أضواء البيان. (علماء مفكرون عرفتهم ١/١٧٥)،  
و(بلاد شنقيط المنارة والرباط ٨٥، ٩٥) وفيه أيضا قول الشيخ سيديا:  
ومن كان ذا السوح وهم وطاعة \*\*\* فلا يدن للمستصبيات اللواعب  
(٣) يفتخر بعضهم بلذة الحصول على العلم فيقول:  
إذا جلت فكرا في العلوم عوبصها \*\*\* وجئت بما يشفي غليل مرادي  
تصاغت الدنيا لدي وأهلها \*\*\* ومادت بي الأفراح كل مמיד  
(بلاد شنقيط المنارة والرباط ٨٥).  
(٤) (المصدر السابق ٢٣٣، وفيه أن بعضهم حفظ القرآن في يومين، وفي ذلك يقول بعضهم والعهد عليه:  
وحفظ القرآن في يومين \*\*\* والدنا بابا بدون مين

## المبحث الأول

### أعلام القراءة الشناقطة الذين عرفت وفياتهم

في (ق ١٥هـ) حتى عام (١٤٤٢هـ)، وفيه (٣٩) علماً

- ١- أحمد سالم ولد الحاج البوحسني، (ت ١٤٢١هـ)، (اشتهر بموريتانيا) شيخ محطرة (لمرَيْقُ)، شيخ سيدي عالي ولد ديدي، أخذ الإجازة عن الصَّحَّ ولد ديدي<sup>(١)</sup>.
- ٢- أحمد بن عبد الله بن أحمد المقرئ، (ت ١٤٣٣هـ)، (سعودي، اشتهر بالمدينة)، أخذ عن محمود جادو المصري القراءات العشر الصغرى، عمل أستاذا مشاركا بكلية القرآن الكريم، له (دراسة وتحقيق الدر النثير، والعذب النмир للملقي-مطبوع-)، وغيرها<sup>(٢)</sup>.
- ٣- أحمد محمود بن الحسين (أباه) بن مُحَمَّدَن بن حَيْمُود، (ت ١٤١٧هـ)، (اشتهر بموريتانيا)، أجازه يحظيه بن عبد الودود في علوم محظرته، من تلاميذه محمداً بن حَيْمُود الجكاني<sup>(٣)</sup>.
- ٤- إزِيدُ بِيه بن بَابَت، (ت ١٤١٤هـ)، (اشتهر بموريتانيا)، من شيوخ اباب ولد فضيلي القلاوي<sup>(٤)</sup>.
- ٥- أَعْمَر بن مَحْمُود الجكيني، (ت ١٤١٣هـ)، (اشتهر بموريتانيا)، أخذ عن أحمد بن عمار، وأحمد فال بن أدو، وبيدر بن الإمام، أخذ عنه محمد عبد الله ولد الصديق، وغيره، له (رسالة في جواز القراءة بالهاء الخالصة)، وتأليف في (قراءة الأئمة الثلاثة بقية العشرة)، و(النظم الفارق بين روايتي ورش وحفص-مطبوع-)، و(شرح على

(١) (السند القرآني ١١٦، ١٤٩، ٢٩٢، ٢٩٥، وفيه أن لقبه الحسني).

(٢) (مجلة كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية ٢٧، وفيها ترجمته)، وكتابه أعلاه متداول في الأسواق.

(٣) (السند القرآني ٢٥٤، ٢٥٧)، (لمحة عن العلماء والمحاظر والسيرة الذاتية والمآثر ٤٩، وفيه أحمد محمود

الملقب أبي بن حَيْمُود)، له كتاب (المناقشات والردود-مخطوط-) واسمه فيه أبا بن الحسين بن محمد.

(٤) (السند القرآني ١٥٥، ٢٧٨، من فخذ أهل الطاهر، وسماه ازيد بيه بن بابت بن الشَّيْخ الطَّالِب فتاني).

- الدَّرر اللوامع لابن بَرِّي)، و(منظومة في مقراً الإمام نافع)<sup>(١)</sup>.
- ٦- الإمام مالك (محمد الأمين) بن أحمد الأفرم، (ت ١٤٤٠هـ)، (اشتهر بموريتانيا)، قرأ على محمد الأمين أيداً قراءة نافع، له (شرح على الدَّرر اللوامع لابن بَرِّي)<sup>(٢)</sup>.
- ٧- بُدَاه بن البُصَيْرِي التَّنَدَغِي، (ت ١٤٣٠هـ)، (اشتهر بموريتانيا) له إجازة عن التونسيين عن محمد التريكي-أحد قراء تونس-أخذها عنه محمد عبد الله بن الإمام الجكني<sup>(٣)</sup>.
- ٨- التَّلْمِيدِي محمد محمود الطالب الأمين الجكني، (ت ١٤١٦هـ)، (اشتهر بالمدينة)، وكان مدرسا بمدرسة أبي بن كعب بالمدينة، قرأ على حسن الشاعر-شيخ قراء المدينة-قراءة نافع، والقراءات السبع على سيد لاشين أبو الفرح-مقري مصري بالمدينة-، قرأ عليه القراءات السبع يسلم محمد المصطفى، له (تحقيق القصد النافع لبغية الناشئ والبارع) للتازي-مطبوع-<sup>(٤)</sup>.

(١) (حياة موريتانيا الحياة الثقافية ٣٧، ٤٢)، (بلاد شنقيط المنارة والرباط ٥٤٦)، (تاريخ القراءات في المشرق والمغرب ٢٨٣، ٦٥٤، ٦٥٥)، (السند القرآني ٩٤، ١١٢، ١٥٨)، (التفسير والمفسرون في بلاد شنقيط ٥٠٣)، (معجم المؤلفين بولايي لعصابة وتكاثرت ٣٩)، (البيان الجامع لما خالف فيه الدوري حفصا ووافق فيه نافع ٧)، كما أن نظمه الفارق بين رواية ورش وحفص، مطبوع بتحقيق محمد الأمين بن أيدا، ط ٣، ١٤١٢هـ، النهار للطبع، مصر، قلت: هو والد العلمين الفاضلين عبد الله عمر، ومحمد أحمد، المعروفين بالمدينة.

(٢) (حياة موريتانيا الحياة الثقافية ٣٧)، (بلاد شنقيط المنارة والرباط ٥٤٦)، (تاريخ القراءات في المشرق والمغرب ٥٨٦)، (السند القرآني ٩٤)، (التفسير والمفسرون في بلاد شنقيط ٥٠٥)، (إمتاع الفضلاء ٢٦٨/١).

(٣) (واضح البرهان (مخطوط) ٤)، (بلاد شنقيط المنارة والرباط ٥٠٨)، (السند القرآني ٩٥، ١٤١، وسماه محمدو بداه البصري ٢٥٤)، (من أبرز علماء شنقيط ٣٧، ٣٨).

(٤) (إمتاع الفضلاء ١/٦٩)، و(الطبعة الثانية ١/١٠١)، قلت: استقر بالمدينة حتى توفي بها، وتحقيقه مطبوع، ومشهور على الإنترنت.

٩- الحاج (سيدي محمد) بن السالك بن فحْفُ الْمَسْؤُمِيّ، (ت ١٤٣٩هـ)، (اشتهر بموريتانيا)، له (لباب النقول في متشابه القرآن وأحاديث الرسول)، و(شرح على الدرر اللوامع)<sup>(١)</sup>.

١٠- حَمَّ ولد أحمد ولد اعل الناصري، (ت ١٤٠٨هـ)، (اشتهر بموريتانيا)، أخذ عنه سيدي محمد ولد الحسن الناصري<sup>(٢)</sup>.

١١- حمود ولد مُتَّارِي الْقَلَّوِيّ، (ت ١٤٠٨هـ)، (اشتهر بموريتانيا)، أخذ عن والده، وعن أحمد بن عمار، وأباه بن محمد الأمين، ومحمد محمود بن أحمد الهادي، ومحمد المختار بوب البوصادي، ومحمد فال ولد أحمد<sup>(٣)</sup>.

١٢- الدَّنْبَجَا بن معاوية التَّنْدَغِيّ، (ت ١٤١٨هـ)، (اشتهر بموريتانيا)، قرأ القرآن صغيرا على والده، ومبادئ من أحكام الرسم والضبط والتجويد، وأجازه محمد بن الرباني بروايتي ورش وقالون، له كتاب في (الرسم)، وكتاب (واضح البرهان في تراجم أشياخي في القرآن) - مطبوع<sup>(٤)</sup>.

(١) (بلاد شنقيط المنارة والرباط ٥١٠، وسماه الحاج سيدي محمد بن السالك بن الشَّيْخ بن فحفو الْمَسْؤُمِيّ، (تاريخ القراءات في المشرق والمغرب ٥٨٦)، (من أبرز علماء شنقيط ١٢٢)، (التفسير والمفسرون في بلاد شنقيط ٥٠٦)، قلت: توفي في (٤/١١/١٤٣٩هـ).

(٢) (أعلام المحاضر في ولاية الحوض الغربي ٢٧، وفيه أنه كانت له محطرة معتنية بتدريس القرآن، ويعطي الإجازة في مقرأ نافع).

(٣) (السند القرآني ٢٩٥)، (من أبرز علماء شنقيط ١١٢، وفيه أنه حمود ولد متار الدَّلِيمِيّ لقبه امنحوي أمله)، (أعلام المحاضر في ولاية الحوض الغربي ٢٧)، (معجم المؤلفين بولايتي لعصابة وتكانت ٢٦، وسماه حمود بن بتار القَّلَّوِيّ).

(٤) (واضح البرهان (مخطوط) ٢، وفيه أن اسمه الدنبجا بن أحمد محمود بن محمد بن معاوية، (الرسالة) ١، وفيه تاريخ وفاته، وكذلك ضبط الدنبجا -بدال مفتوحة مشددة ونون مفتوحة، والأحسن أن تكتب بعدها ألف، -وقد كتبت في هذا المعجم ما وجدته منها مكتوبا بالدنبجة بالألف - ولا بأس إذا كتبت دون ألف)، (تاريخ القراءات في المشرق والمغرب ٦٣٦، ٦٤٤)، (السند القرآني ١٠٠، وفيه ترجمة أشياخه)، (التفسير والمفسرون في بلاد شنقيط ٥٠٨)، (مسيل اللعاب ١٣).

١٣- السادات بن محمد محمود بن حين الجكني، (ت ١٤٠٧هـ)، (اشتهر بموريتانيا)، أخذ عن محمد محمود بن الحاج أحمد الشمشوي، ومحمد الأمين الجكني-صاحب تفسير أضواء البيان-، له (موقف النبهاء عن إبدال الهمزة هاء)<sup>(١)</sup>.

١٤- سيد محمد بن ساداتي الجكني الشنقيطي، (ت ١٤٤٠هـ)، (سعودي)، (اشتهر بالرياض)، أخذ القراءة عن محمد محفوظ ولد بيّه رواية ورش، وقرأ رواية حفص على أحمد الزيات، كما قرأ على أحمد أحمد مصطفى القراءات السبع، والثلاث المتممة للعشر من الدرّة، أخذ عنه كثيرون منهم محمد الأمين عبد القادر جدو قرأ عليه القراءات السبع، وغيره<sup>(٢)</sup>.

١٥- سيد المختار ولد اعبيدي، (ت ١٤٢٧هـ)، (اشتهر بموريتانيا)، وكان ينحى منحى التخفيف في شروط الإجازة، والهدية<sup>(٣)</sup>.

١٦- سيد المختار بن محمد ناجم الجكني، (ت ١٤٠٨هـ)، (اشتهر بموريتانيا)، أخذ عن تلامذة محمد الأمين ولد أحمد زيدان، له رسالة في (وجوب قراءة القرآن بالتجويد)<sup>(٤)</sup>.

١٧- سيدي أحمد الحبيب بن اهل اغل القلقمي، (ت ١٤١٧هـ)، (اشتهر بموريتانيا)، أخذ عن بو جنيح، ومن تلاميذه محمد الأمين السالم<sup>(٥)</sup>.

١٨- سيدي محمد بن نافع بن محمد المصطفى الحسيني القلقمي، (ت ١٤٤٢هـ)، (اشتهر بالمدينة)، قرأ على محمد أحمد بن محمد فال أحد تلاميذ محمد المصطفى ولد سيدي يحيى المسومي، وغيره، درّس بالمسجد النبوي،

(١) (معجم المؤلفين بولايي لعصابة وتكازت ٤٠).

(٢) (إمتاع الفضلاء، الطبعة الثانية ٢ / ٥٨١).

(٣) (السند القرآني ٢٠٥).

(٤) (معجم المؤلفين بولايي لعصابة وتكازت ٩٢).

(٥) (السند القرآني ١٥٨، ٢٨١، ٢٨٢).



وبمدرسة الإمام حفص بالمدينة، وبتحفيظ القرآن الكريم ببدر، والحناكية (النخيل)، وبمدارس الريان بالمدينة، قرأ عليه حامد بن أحمد بن أكرم البخاري بروايتي ورش وقالون، وعبد الله سردار، ومحمد الأمين ولد البار العلوي برواية حفص<sup>(١)</sup>.

١٩- الشَّيْخُ وَلَدُ الشَّيْخِ أَحْمَدُ وَلَدُ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْأَمِينِ الْجَكْنِيِّ، (ت ١٤٣٢هـ)، (اشتهر بموريتانيا)، أخذ عن سيد أحمد حبيب القلقمي<sup>(٢)</sup>.

٢٠- الشَّيْخُ مَوْلَايِ اَعْلٍ وَلَدُ بَابِ حَسَنِ شَرِيفٍ، (ت ١٤٠٥هـ)، (اشتهر بموريتانيا)، من شيوخ اباب ولد فضيلي القلاوي<sup>(٣)</sup>.

٢١- صَدَّاقَةُ وَلَدُ مُحَمَّدِ الْبَشِيرِ الْمُسُومِيِّ، (ت ١٤٢٧هـ)، (اشتهر بموريتانيا)، أخذ عن محمد شيخنا بن اباه اللَّمْتُونِي، وغيره، أخذ عنه محمد المصطفى بن اطفيل، وغيره، له (الأخطاء الشائعة في بلاد شنقيط)، و(كتاب في الرسم)<sup>(٤)</sup>.

٢٢- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الطَّالِبِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْرِي الْعُلُوِي، (ت ١٤٢٤هـ)، (اشتهر بموريتانيا)، أخذ عن والده، ومحمد محمود بن أبات، له (شرح على نظم الهبوب في القراءات لمحمد محمود بن الشَّيْخِ أَحْمَدِ)<sup>(٥)</sup>.

(١) (إجازة مصورة لسند المترجم له كتبها له محمد أحمد بن محمد فال بن سيدي)، و(تسجيل صوتي في رمضان ١٤٤١هـ).

(٢) (السند القرآني ١٥٩، ٢٨٠، ٢٨٣، وسماه الشَّيْخُ وَلَدُ الشَّيْخِ أَحْمَدِ، وص ١٨٩، ٢٠٥، ٢١٤، وذكر أنه عم الشَّيْخِ الْقُرَّانِي، وأنه شيخ محظرة المحسنين، بـ(نواكشوط).

(٣) (المصدر السابق ١٩٣، ٢١٤، ٢٧٧، وفيه أنه من أهل (النَّعْمَه).

(٤) (المصدر السابق ١١٩، وسماه في ص ١٢٣ المصطفى الملقب صَدَّاقَةُ بن سيدي بن محمد البشير المُسُومِي (٢١٣، ٢٥٧، ٢٥٨، وفيه أنه مسند في القراءات السبع)، (التفسير والمفسرون في بلاد شنقيط ٥٠٣، ٥٠٨).

(٥) (السند القرآني، وسماه عبد الرحمن بن الطَّالِبِ عَبْدِ اللَّهِ بن عبد الرحمن ١٠٥)، (معجم المؤلفين بولايي لعصابة وتكانت ٣٨، وفيه تاريخ وفاته).

٢٣- عبد العزيز بن الحاج أبي بكر سي التيكاني الموريتاني، (ت ١٤٣٤هـ)،  
(اشتهر بموريتانيا)، صاحب محطرة أبي بكر الصديق بـ(نواكشوط)<sup>(١)</sup>.

٢٤- محمد أحمد الشَّيْخ الجكني الشَّنْقِيْطِيّ، (ت ١٤٣٠هـ)، (سعودي، اشتهر  
بالمدينة)، أجازته محمد الأمين أيّداً في قراءة نافع، أخذ عنه ابنه أمين، له أبيات حول  
(النهى عن التكلف في مخارج الحروف)<sup>(٢)</sup>.

٢٥- محمد الإغاثة بن الشَّيْخ الشَّنْقِيْطِيّ، (ت ١٤٤٢هـ)، (اشتهر بالمدينة)، أخذ  
عن محمد إبراهيم أمانة الله اللّمْتُونيّ، ومحمد يحيى بن الشَّيْخ الحسين الجكني  
القراءات السبع، ومحمد عبد الله الصديق الجكني، وغيرهم، له (رسالة القراء في  
إفراد روايتي قالون، وورش عن نافع والدوري عن أبي عمرو وحفص عن  
عاصم- مطبوعة-)، و(مختصر الشاطبية- تحت الإعداد للطبع-)، وغيرهما<sup>(٣)</sup>.

٢٦- محمد الأمين بن أيّداً بن عبد القادر الجكني الشنقيطي، (ت ١٤٢٢هـ)،  
(اشتهر بالمدينة)، قرأ على الصَّحَّح ولد ديدي، أخذ عنه الصوفي ولد محمد الأمين

(١) (السند القرآني ٢١٣).

(٢) (نفع الرياحين في سيرة الشَّيْخ سيدي الأمين ٧٢، وفيه ترجمته لنفسه)، (نصائح متفرقة في الدعوة  
والإرشاد ٨٠-٨١، وفيه النهي عن التكلف في مخارج الحروف، وأن المقصود النهي عن التقعير، والإفراط  
في التشديد والمبالغة في الغنة ونحو ذلك)، (إمتاع الفضلاء ١/٢٦٨)، (مذكرة الأبناء والأحفاد بتاريخ  
الآباء والأجداد ٣٢٢)، قلت: هو والدي (دَادِحْ)، استوطن المدينة، عام (١٣٧٣هـ)، حتى توفي بها، عمل  
مدرسا بالمسجد النبوي، وبمدرسة سعيد بن المسيب بالمدينة المنورة.

(٣) (السند القرآني ١٠٥)، (إمتاع الفضلاء ١/٢٧٢، والطبعة الثانية ٢/٣٦١)، قلت: كان عضواً باللجنة  
العلمية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة النبوية، وقد أتحفني خلال زيارتي له في بيته  
باسم كتابه مختصر الشاطبية، وهو نظم يبلغ (٨٠٠) بيت، استبدل فيه رموز الشاطبية بأسماء القراء  
ورواتهم وكناهم، وضمنته سنه الذي أخذه عن أخيه الشريف ولد الشَّيْخ، وخاله محمد المبارك الذي أخذ  
عن أبيه محمد المختار (خطر) ولد محمد الأمين عن محمد احيد عن سيدي عبد الرحمن الموسمي عن أحمد  
ولد سيدي الطالب مختار العتروسي عن سيدي المختار ولد محمد حبيب الأهمي عن محمد الخرشبي عن  
عيسى ول كباد.

وغيره، له (البيان الجامع لما خالف فيه الدوري حفصاً، ووافق فيه نافعاً)-مطبوع-، و(الجوهر المكنون في شرح ضبط قالون-مطبوع-)، و(إتمام الفارق بقراءة نافع)-مطبوع-(<sup>(١)</sup>).

٢٧- محمد الأمين بن الحسن المسومي الشنقيطي، (ت ١٤٤٠هـ)، (اشتهر بموريتانيا)، شيخ محطرة العون ب(نواكشوط) (<sup>(٢)</sup>).

٢٨- محمد الأمين بن الحسين الجكني الشنقيطي، (ت ١٤٣٨هـ)، (سعودي)، (اشتهر بالمدينة)، أجازه الحسن بن أحمد بن الحسين في قراءة نافع، وسيد المختار بن محمد عبيد المسومي، أخذ عنه كثير من طلاب مدرسة أبي بن كعب بالمدينة، كما صحح لعدد من مدرسي القراءة الشناقطة أحكام التجويد، ورواية حفص لاختيارهم للتدريس بمدارس تحفيظ القرآن الكريم، ومن أشهرهم سيدي محمد ولد نافع القلغمي، وبيته ولد الدادا الجكني (<sup>(٣)</sup>).

٢٩- محمد حبيب ولد أد، (ت ١٤٠٨هـ)، (اشتهر بموريتانيا)، له قصيدة في (متشابه القرآن-مطبوعة-) (<sup>(٤)</sup>).

(١) (إمتاع الفضلاء/١/٢٦٤، والطبعة الثانية/١/٣٤٨)، (السند القرآني ١١٢، وفي ص ٢٨٦ ترجمته، وسماه محمد الأمين بن عبد القادر)، (أعلام الشناقطة في الحجاز والمشرق ٢٩٥)، قلت: عمل عضواً بلجنة مصحف المدينة النبوية، ومدرسا بمدينة بدر، وتوفي بالمدينة، وقد أثنى عليه من قرظ كتبه كالسيد عبد العزيز عبد الرحيم من سادة بدر بالحجاز، بالسعودية، ووصفه بأنه من الخذاق الفاهمين لكتاب الله.. إلخ، وكذلك أثنى عليه عبد العزيز القاري عميد كلية القرآن بالجامعة الإسلامية بالمدينة، سابقاً، بأنه معروف بإتقان القرآن، وعلومه.. إلخ، وكذلك أثنى عليه علي بن عبد الرحمن الحذيفي إمام المسجد النبوي بالمدينة، وغيرهم. (البيان الجامع ٧).

(٢) (السند القرآني ٢١٣)، له ترجمة ب(ملتقى أهل الحديث على الانترنت).

(٣) (السلفية وأعلامها في موريتانيا/٤١٨)، (مذكرة الأبناء والأحفاد بتاريخ الآباء والأجداد ٥٣)، قلت: عمل مدرسا بالمسجد النبوي، وبمدرسة أبي بن كعب، والمعهد الثانوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، حصل على الدكتوراه من كلية القرآن الكريم، وقد سكن المدينة المنورة سنة ١٣٧٩هـ حتى توفي بها.

(٤) (السند القرآني ١٠١).

٣٠- محمد بن سيدي الحبيب الجكني الشنقيطي، (ت ١٤٣٨هـ)، (اشتهر بمكة)، له سند في قراءة نافع، قرأ على محمد المصطفى ولد سيدي يحيى، وعلى سيد المختار بن محمد ناجم الجكني، أخذ عنه أمين محمد السالك حوية<sup>(١)</sup>.

٣١- محمد العاقب بن محمد بن محمد الحسن بن الإمام الجكني، (ت ١٤١٤هـ)، (اشتهر بموريتانيا)، درس في محظرة أهل ابات، له نظم في (ضبط المصحف)<sup>(٢)</sup>.

٣٢- محمد بن عبد القادر العلوي، (ت ١٤٠٧هـ)، (اشتهر بموريتانيا)، أخذ عن سيدي عبد الله بن محمد بن سيد عبد الله، والشيخ بن حاميني القلاوي، له رسالة في (تراجم القراء السبعة)<sup>(٣)</sup>.

٣٣- محمد عبد الله بن سيد محمد بن الإمام الجكني، (ت ١٤١٣هـ)، (اشتهر بموريتانيا)، أخذ عن بداه ولد البصري، أخذ عنه محمد يحيى ولد طالبين، له (رفع الخفاء في منع إبدال الهمزة هاء)، و(شرح على الدرر اللوامع لابن بري)<sup>(٤)</sup>.

٣٤- محمد عبد الله بن الصديق الجكني، (ت ١٤٣٤هـ)، (اشتهر بموريتانيا،

---

(١) (السلفية وأعلامها في موريتانيا ٤١٦)، قلت: استقر في مكة، وظل يتردد على المدينة حتى توفي بها، وقد درس على شيوخ الإقراء بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة، كما درس بها مقرر الرسم، ثم عمل بجامعة أم القرى بمكة إلى أن صار أستاذا مشاركا، وناقش، وأشرف على الكثير من الرسائل العلمية في القراءات وعلومها، له طلبة كثر، ولم أقف له على مؤلف في القراءات وعلومها ومؤلفاته جلها في الدعوة الإسلامية، وقد أخبرني باسم شيوخه تلميذه أمين بن حويه، الأستاذ بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

(٢) (معجم المؤلفين بولايتي لعصابة وتكازت ٧٧).

(٣) (معجم المؤلفين بولايتي لعصابة وتكازت ٥٩).

(٤) (السند القرآني ١٠٤)، له شرح لابن بري، وتحرير الدرر اللوامع للقراءات السبع، وفي ص ١٤١ محمد عبد الله بن الإمام بن عبد الجليل الجكني، (التفسير والمفسرون في بلاد شنقيط ٥٠٤)، وسماه عبد الله بن الإمام، وفي ص ٥٠٦ سماه عبد الله، (من أبرز علماء شنقيط ١١٧)، وفيه محمد عبد الله بن سيد محمد بن الإمام الجكني، ت ١٤١٣هـ، (معجم المؤلفين بولايتي لعصابة وتكازت ٧٨)، وفيه وفاته سنة ١٩٩٣م).

وبأبوظبي)، أخذ عن أمير محمد بوب، قرأ عليه محمد الإغاثة الشنقيطي<sup>(١)</sup>.  
٣٥- محمد فال ولد أحمد القلاوي، (ت ١٣٤٩هـ)، (اشتهر بموريتانيا)، أجازه  
محمد ولد سيد محمد ولد عمار، ومحمد الأمين ولد الإمام، أخذ عنه حمود ولد  
متاري القلاوي، وغيره<sup>(٢)</sup>.

٣٦- محمد فضل الله ولد أهل أيد الوصري الجكبي، (ت ١٤٠٨هـ)، (اشتهر  
بموريتانيا)، له تأليف في الضبط سماه (ضابط القرآن، ونافع الشيوخ والصبيان)<sup>(٣)</sup>.

٣٧- محمد بن محمد فال بن أحمد التندغي، (ت ١٤٠٥هـ)، (اشتهر بموريتانيا)،  
أخذ عن محمد عبد الرحمن بن الحاج، ومحمد فال بن القاضي، ومحمد يحيى بن  
محمد الدنبجا وغيرهم، له (نظم في حرف الجيم)، و(هدى العواصم من حرف  
عاصم)، و(شمس الهدايات في أسهل القراءات)<sup>(٤)</sup>.

٣٨- محمد المختار بن سيد الأمين بن حبيب الله بن أحمد مزيد الجكبي  
الشنقيطي، (ت ١٤٠٥هـ)، (سعودي، اشتهر بالمدينة)، علامة معروف، أخذ  
الإجازة في المقرأ عن محمد محمود بن حبيب<sup>(٥)</sup>.

(١) (السند القرآني ١٠٣، وفيه أن له المقتطف من إملاء مامن به الرحمن فيما يشكل إعرابه من كلمات القرآن)،  
(إمتاع الفضلاء ١/٢٧٤).

(٢) (السند القرآني ١١٦، ١٤٩، ٢٩٥، وزاد القلاوي)، (أعلام المحاضر في ولاية الحوض الغربي ٤٠).

(٣) (السند القرآني ١٠٤).

(٤) (بلاد شنقيط المنارة والرباط ٥٩٦، وفيه القاضي محمد بن محمد فال بن أحمد فال التندغي، (ت ١٤٠٥هـ)،  
(السند القرآني ٩٨، له نظم في حرف الجيم)، (الحديث الشريف علومه وعلماؤه في بلاد شنقيط ٧٢، وسماه  
القاضي محمد بن محمد فال التندغي ت ١٤٠٥هـ)، (مسيل اللعاب ١٠، ١٣).

(٥) (السند القرآني ٢٨٦)، (أعلام الشناقطة في الحجاز والمشرق ٣٤٩، وفيه ترجمته، وأنه الشَّيخ محمد المختار  
بن أحمد مزيد الشَّنْقِيْطِيّ)، (حجاج ومهاجرون ٣٠٥)، (معجم المؤلفين بولايته لعصابة وتكأنت ٦٧)،  
قلت: استوطن المدينة حتى توفي بها، وهو والد الشَّيْخ الفاضل محمد بن محمد المختار بن أحمد مزيد، عضو  
هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية.

٣٩- محمد يحيى بن الشَّيخ الحسين بن آدو الرمضاني الجكَّي، (ت ١٤٠٨هـ)،  
(اشتهر بموريتانيا)، علامة معروف، أجازته سيد المختار في مقراً نافع، قرأ عليه  
محمد الإغاثة القراءات السبع<sup>(١)</sup>.



(١) (إمتاع الفضلاء ١/٢٧٤)، (الفقه الواضح المبين في محاضرات العلامة محمد يحيى بن الشَّيخ الحسين ٩، ١٧، وفيه أن لقبه يجانه الرمضاني الجكَّي).

## المبحث الثاني

### أعلام القراءة الشناقطة الأحياء

ومن لم يعرف حالهم<sup>(١)</sup>، وفيه (١٣٠) علماً

- ١- أبا ب ولد فضيل ولد أحمد سيلوم القلاوي، (اشتهر بموريتانيا)، أخذ عن الشَّيْخ مولاي اعل، وشيخ العافية بن آل محمد الفقيه، وغيرهما، أخذ عنه شيخنا بشير ولد الدَّيْدَة، ويَبَّ بن زايد الإيدلي، وغيرهما<sup>(٢)</sup>.
- ٢- أُجَيْدَة ولد احما الله، (اشتهر بموريتانيا)، أخذ عن ابا ب ولد فضيلي القلاوي<sup>(٣)</sup>.
- ٣- إبراهيم بن أبي حيمود الجكني الموساني، (اشتهر بموريتانيا)، أخذ عن محمّد بن حيمود<sup>(٤)</sup>.
- ٤- أحمد بن الكوري العلوي، (اشتهر بموريتانيا)، له (تشنيف المسامع بالآلئ الدرر اللوامع)<sup>(٥)</sup>.
- ٥- أحمد الكوري بن يابّه السملالي، (اشتهر بموريتانيا)، له (شرح الدرر اللوامع في أصل مقراً نافع)<sup>(٦)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).
- ٦- أحمد بن محمد باباه بن أحمد يُورَه، كراي، (اشتهر بموريتانيا)، له نظم في تبسيط (رسم الطّالِب عبد الله)<sup>(٧)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).

(١) ذكرت في هذا المبحث الأحياء - فيما ظهر لي -، ومن لم يعرف حالهم - بعد البحث - لأن من علمت حاله سجل في المبحث الأول، وهم الذين علم تاريخ وفاتهم.

(٢) (السند القرآني ١٩٣، ٢١٤، ٢٧٧، ٢٧٩).

(٣) (المصدر السابق ٢٧٨).

(٤) (المصدر السابق ٢٥٤، وفيه أن بيت آل حيمود البصري الجكني الموساني من بيوت العلم والفضل).

(٥) (مسيل اللعاب ٩).

(٦) (المصدر السابق ١٠).

(٧) (السند القرآني ١٠٠).

٧- أحمد ولد محمد فال ولد إدوُم الشَّمَشَوِيّ الأَلْفَعِيّ، (اشتهر بموريتانيا)، قرأ على عبد الرافع الشرقاوي-مقرئ مصري بالمدينة النبوية-، له كتاب (قلائد العقيان في التعريف بأسانيد القرآن)، و(تحقيق أسانيد القراء السبعة من طريق ابن نفيس)<sup>(١)</sup>.

٨- أحمد ولد مفتاح الخير الوسري الجكني، (اشتهر بموريتانيا)، من تلاميذ آباب ولد فضيلي<sup>(٢)</sup>.

٩- إدوُم ولد فضيلي القلاوي، (اشتهر بموريتانيا)، شيخ محطرة الإمام نافع بقرية الصفا في (الحوض الغربي)<sup>(٣)</sup>.

١٠- إدوُم ولد محمد عبد الله ولد أباي، (اشتهر بموريتانيا)، أخذ عن سيد أحمد لحبيب القلقمي<sup>(٤)</sup>.

١١- إسحاق ولد أكّيه، (اشتهر بموريتانيا)، من تلاميذ إزيْد بيه<sup>(٥)</sup>.

١٢- أمين محمد أحمد الشيخ الجكني الشنقيطي، (سعودي، اشتهر بالمدينة)، أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية، درس القرآن الكريم برواية حفص على والده، وعلى يئنه بن الدّادّه الجكني، ونال إجازة برواية حفص من عبد الله عمر الأمين الشنقيطي، ودرس القراءات السبع والعشر بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة، وحصل على الإجازة في القراءات السبع من سيد لاشين أبو الفرح المصري، من تلاميذه الحاضر عبد الله إسماعيل، أخذ عنه رواية حفص من طريق الطيبة، والقراءات السبع، وأجازه فيهما، له (الانفرادات عند علماء القراءات

(١) (المصدر السابق ٨٨، ٨٩، ١٢٦، ١٩٢، ٢٥٧)، (مسيل اللعاب ٩، وفيه أحمد بن محمد فال).

(٢) (المصدر السابق ٢٧٨).

(٣) (المصدر السابق ١٨٩).

(٤) (السند القرآني ٢٨٣).

(٥) (المصدر السابق ٢٧٨).



جمع ودراسة-رسالة غير منشورة-)، و(معجم رواة القراء العشرة غير المشهورين- مطبوع-)، وغيرهما<sup>(١)</sup>.

١٣- أويس الشنقيطي، (اشتهر بموريتانيا)، السيد الحاج المرحوم الصالح العالم السني<sup>(٢)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).

١٤- بب بن أيد بن محمد الطفيل، (اشتهر بموريتانيا)، له (منظومة لضبط الخلاف بين القراء السبعة)<sup>(٣)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).

١٥- بشير ولد أنديد، (اشتهر بموريتانيا)، أستاذ في المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية بموريتانيا، وهو من طلاب أباب ولد فضيلي<sup>(٤)</sup>.

١٦- بيّب بن زايد الإديلي، (اشتهر بموريتانيا)، من طلاب أباب ولد فضيلي<sup>(٥)</sup>.

١٧- تجاني الحاج محمد سيدي جه، (اشتهر بموريتانيا)، شيخ محظرة بابابي، وهي تعطي إجازة في مقراً نافع<sup>(٦)</sup>.

١٨- حبة الشنقيطي الجكني، (اشتهر بموريتانيا)، قرأ على محمد الأمين أيّداً قراءة نافع<sup>(٧)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).

١٩- حبيب الله القاضي، (اشتهر بموريتانيا)، له (تجويد القرآن)<sup>(٨)</sup>، (لم يتبين لي

---

(١) (إمتاع الفضلاء الطبعة الثانية ١/ ٥٠)، مؤلفاته تزيد على العشرة طبع بمجلة معهد الإمام

الشاطبي، ومجلة الجامعة الإسلامية وغيرهما، وهو الآن إمام وخطيب مسجد النعمان بالمدينة المنورة.

(٢) تاريخ القراءات في المشرق والمغرب ٦٣١، ٦٣٣، وفيه أنه له (مصحفا) يتضمن كثيرا من الكلمات التي رسمت على طريقة تخالف ما جاء في كتب الأئمة مثل كتب (المقنع) للداني، و(التنزيل) لأبي داود، و(المنصف) للبلنسي).

(٣) (السند القرآني ١٠٣).

(٤) (المصدر السابق ٢٧٨).

(٥) (المصدر السابق ٢٧٨).

(٦) (السند القرآني ٢١٣).

(٧) (إمتاع الفضلاء ١/ ٢٦٨).

(٨) (السند القرآني ١٠١)، (وفي بلاد شنقيط المنارة والرباط ٥١١، حبيب الله بن القاضي الإيجيبي =

القرن الذي عاش فيه).

٢٠- حبيب الله المَسْؤمِيّ، (اشتهر بموريتانيا)، له (حملة المَسْؤمِيّ) <sup>(١)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).

٢١- الحسن بن محمد، (اشتهر بموريتانيا)، بارع في القراءات، له (غيث النفع شرح طيبة النشر) <sup>(٢)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).

٢٢- خَطْرِي بن إبراهيم بن محمد رازا، (اشتهر بموريتانيا)، شيخ جامع الإرشاد، والحكمة بنواكشوط <sup>(٣)</sup>.

٢٣- خطري (محمد المختار بن عبد الرحمن) بن سادي القلاوي، (سعودي، اشتهر بالمدينة)، درس القرآن الكريم على والديه، والرسم على محمد أحمد بن الطالب علي القلاوي، أخذ عن مصطفى بن أيده البصادي، ومحمد الأمين بن إلياس القلاوي وأجازه، عمل مدرسا في المسجد النبوي، وفي بعض مساجد المدينة، من تلاميذه علي عبد الله جابر، ومحمد النويرة، وخالد بن أحمد مختار، وغيرهم <sup>(٤)</sup>.

٢٤- خِيَار بن السَّالم، (اشتهر بموريتانيا)، من الأعلام الذين كانوا يقرؤون بالجيم الحسانية <sup>(٥)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).

---

= ١٢٤٠هـ، عالم فقيه شيخ محظرة الكحلاء، فلعله هو)، (الفتاوى والتاريخ ١٤٠، وفيه حبيب الله بن القاضي المتوفى سنة ١٢٤٠هـ).

(١) (السند القرآني ١٠٣، وهذه الحملة تنسب أيضا لسبيدي عبد الرحمن المَسْؤمِيّ، ولعبيد الله بن سيدي أبي بكر).

(٢) (التفسير والمفسرون في بلاد شنقيط ٥٠٢).

(٣) (السند القرآني ٢١٣).

(٤) (تغريدة أفضاذا الشناقطة على تويتر).

(٥) (بلاد شنقيط المنارة والرباط ٥١٢)، (تاريخ القراءات في المشرق والمغرب ٦٨٨).

الجيم الحسانية فهي كما في (تاريخ القراءات في المشرق والمغرب ٦٨٨) أنها غير الشديدة، والمراد بها: =

- ٢٥- الدّاه ولد محمد موسى التَّنَدَغِيّ، (اشتهر بموريتانيا)، له (نظم قراءة السوسية)<sup>(١)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).
- ٢٦- ابن رجب، (اشتهر بموريتانيا)، من الأعلام الذين كانوا يقرؤون بالجيم الحسانية<sup>(٢)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).
- ٢٧- زايد الأذان بن الطالب أحمد البوما لكي، (اشتهر بالمدينة، وجدة)، أخذ عند سيد ب بكر رواية ورش، وقرأ السبع على أحمد عبد العزيز الزيات وغيرهما، قرأ عليه السبع محمد بن ولد حامد الدياني، وفهد بن سعد الغامدي رواية حفص، وغيرهما، له (نظم ما اختلف فيه شعبة وحفص)، و(الأصول والفرش بين حفص وورش - مطبوع -)، وغيرها<sup>(٣)</sup>.
- ٢٨- زين ولد أمبالّ الناصري، (اشتهر بموريتانيا)، من تلاميذ اباب ولد فضيلي القلاوي<sup>(٤)</sup>.

= (جيم كشين)، وسميت بذلك لإشامها، وتحليتها بصفات التفشي الخاص بالشين المؤدي إلى همسها ورخاوتها، وقد سماها كذلك بالجيم الحسانية، وكذلك بالجيم الرخوة المعهودة ص ٦٨٢)، وأما الجيم الشديدة المراد بها كما جاء في (تاريخ القراءات في المشرق والمغرب) أنها: (التي سلمت من الامتزاج بالشين)، وقد سماها أيضا الجيم المعقدة، وجيم السودان ص ٦٨٢، والجيم المشددة ص ٦٧٢، وكذلك العجمية لمن سكنوا المدينة ص ٦٨٣)، وأما تاريخ الاختلاف في القراءة بالجيم فجاء في (السند القرآني ٨٩، ٩٠، أنه بدأ الجدال في هذه المسألة في القرن الحادي عشر إثر مجيء سيدي عبد الله التنواجيوي من المغرب بإنكار الجيم المتفشية، وألف فيها تأليفا أنكر فيه ما كان عند القوم، وقد رفض ذلك بعض الأعلام، وبعضهم قبله)، وقد خلص صاحب (تاريخ القراءات في المشرق والمغرب ص ٧١٧ إلى عدم الميل إلى إصدار حكم أو ترجيح أو إعلان انتصار في هذه المسألة، وأن وصف إمام النحاة للجيم التي سمعها ممن يثق في عروبه في عهده من النطق بها شديدة لا يستبعد أن يكون بعض العرب في الشام ينطقون بها رخوة مثل ما ينطق بها عرب حسان، ويقرأ بها أكثر المغاربة، وأنه في جواب معزو لسيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم ما يتضمن جواز القراءة بالنطقين).

(١) (السند القرآني ١٠٣).

(٢) (تاريخ القراءات في المشرق والمغرب ٦٨٨).

(٣) (إمتاع الفضلاء، الطبعة الثانية ١/٥٣٣).

(٤) (السند القرآني ٢٧٨).

٢٩- زينب سيدات أحمد عبد الله آل محمد الحبيب أهل بابا التنواجيوي الشنقيطي، (اشتهرت بالمدينة)، قرأت على إبراهيم الأخضر رواية حفص، وكذلك القراءات السبع، والثلاث المتممة للعشر، وعلى إلياس أحمد حسين البرماوي<sup>(١)</sup>.

٣٠- سالم ولد محمد أحمد، (اشتهر بموريتانيا)، أجازته في رواية حفص الشَّيْخ ولد الشَّيْخ أحمد<sup>(٢)</sup>.

٣١- السالم محمد محمود الجكني الشنقيطي، (سعودي، اشتهر بالمدينة)، أستاذ القراءات بجامعة طيبة، قرأ السبع جمعا من طريق الشاطبية على عبد الرحيم بن محمد الحافظ، وغيره، أخذ عنه عبد الرحيم بن عبد الله عمر، وعبد الله بن محمد الأمين الحسن، وغيرهما، له (تحقيق ودراسة كتاب التتمة في القراءات الثلاث- رسالة ماجستير مطبوعة-)، و(تحقيق ودراسة كتاب النشر لابن الجزري- مطبوع-)، وغيره<sup>(٣)</sup>.

٣٢- سليمان بن محمد محمود، (اشتهر بموريتانيا)، أجازته محمد محمود أحمد يورَه بن الشَّيْخ الرباني- شيخ محطرة بدار النعيم- في قراءة نافع<sup>(٤)</sup>.

٣٣- سيد عبد الله بن الفقيه، (اشتهر بموريتانيا)، له (المغنية في الرسم للمبتدئين)<sup>(٥)</sup>، لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).

(١) (إمتاع الفضلاء، الطبعة الثانية ١/١٧).

(٢) (السند القرآني ١٣٦).

(٣) (إمتاع الفضلاء، الطبعة الثانية ١/١٦٣)، له مؤلفات مطبوعة ككتابه (دراسة وتحقيق كتاب النشر)، طبع بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وهو الآن أستاذ كرسي يوسف عبد اللطيف جميل للقراءات القرآنية بجامعة طيبة.

(٤) (السند القرآني ١٥٢).

(٥) (السند القرآني ١٠٣).

٣٤- سيد محمد ولد بون الداه ولد اواكه، (اشتهر بموريتانيا)، شيخ زاوية أهل (أواكه)<sup>(١)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).

٣٥- سيد محمد بن محمد عبد الله، (اشتهر بموريتانيا)، أجازه اباب بن فضيل في قراءة نافع<sup>(٢)</sup>.

٣٦- سيد المختار بن محمد، (اشتهر بموريتانيا)، شيخ محطرة (القرْد)<sup>(٣)</sup>.

٣٧- سيدي عالي ولد مولاي أحمد بن ديدي، (اشتهر بموريتانيا)، حفظ القرآن على جده سيد محمد، ووالده مولاي أحمد، درس عليه كثير من الطلبة<sup>(٤)</sup>.

٣٨- سيدي عبد الله بن سيدي بوبكر المسومي، (اشتهر بموريتانيا)، له (منظومة فيما يكتب بالواو أو غيرها من القرآن)، وتأليف في (القراءات)، و(حملة المسومي)<sup>(٥)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).

٣٩- سيدي محمد بن المصطفى بن الدولة، (اشتهر بموريتانيا)، صاحب محطرة بئر الرحمة ب(بتلميت)<sup>(٦)</sup>.

٤٠- السيد الحسن بن أحمد بن أيوب بن الصديق، (اشتهر بموريتانيا)، له (نظم لرموز الحرز، وهو في ثمانية وثلاثين بيتا)<sup>(٧)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).

٤١- السيد محمد خطار، (اشتهر بموريتانيا)، له (منظومة في إبطال الجيم

(١) (المصدر السابق ٢١٣).

(٢) (المصدر السابق ١٥٤).

(٣) (المصدر السابق ٢٩٥).

(٤) (المصدر السابق ١٠٢، ١١٩، ١٥١، ٢١٤، ٢٩٢، وفيه أنه شيخ محطرة أهل ديدي بمقاطعة (كرو) بالعصابة من طرق الطالب أعمر الملقب ب(الكنزي)).

(٥) (بلاد شنقيط المنارة والرباط ٥٥٥)، (السند القرآني ٩٥)، (النصوص المحظرة ٢٧).

(٦) (السند القرآني ٢١٤).

(٧) (تاريخ القراءات في المشرق والمغرب ٦٢٦).

المتفشية)، و(تطريز الدرر نظم في القراءات السبع) <sup>(١)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).

٤٢- الشيخ ولد ابوه، (اشتهر بموريتانيا)، شيخ محطرة التيسير بعرفات بـ(نواكشوط) <sup>(٢)</sup>.

٤٣- الشيخ ولد أحمد بن محمد إبراهيم، (اشتهر بموريتانيا)، أجازه الشيخ ولد أحمد الشيخ في مقرأ نافع <sup>(٣)</sup>.

٤٤- الشيخ بن بوكر شيخ لي، (اشتهر بموريتانيا)، شيخ محطرة الفتح بـ(روصو)الموريتانية <sup>(٤)</sup>.

٤٥- الشيخ بن محمد الشيخ أحمد، (اشتهر بموريتانيا)، له (الكنز الثمين على رسم الطالب عبد الله) <sup>(٥)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).

٤٦- شيخ العافية بن آل محمد الفقيه، (اشتهر بموريتانيا)، من شيوخ اباب ولد فضيلي <sup>(٦)</sup>.

٤٧- الشيخ بن محمد الأمين التَّنَوَّاجِيوي، (أَنَّ)، (اشتهر بموريتانيا)، أخذ عن اباب ولد فضيلي <sup>(٧)</sup>.

(١) (التفسير والمفسرون في بلاد شنقيط ٥٠٤).

(٢) (السند القرآني ٢١٣).

(٣) (المصدر السابق ١٥٨، وفيه أنه ولد سنة ١٩٧٢م بنواكشوط).

(٤) (المصدر السابق ٢١٣).

(٥) (مسيل اللعاب ١١)، قلت: هناك من اسمه -الشيخ محمد بن الشيخ محمد حامد الحسن الشنقيطي، له كتاب (سلم الطالب الأواه في حل ألفاظ رسم الطالب عبد الله)، ط ١٤٢٨هـ، دار يوسف ابن تاشفين، بموريتانيا، والإمارات العربية- فلعله هو المذكور هنا- والله أعلم-.

(٦) (السند القرآني ١٥٥، ٢٧٨).

(٧) (المصدر السابق ٢٧٨).

- ٤٨ - شيخنا ولد إِدُومُ ، (اشتهر بموريتانيا)، أخذ عن إِزِيدِ يَهْ بن بَابَت <sup>(١)</sup> .
- ٤٩ - الصُّوفِي ولد محمد الأمين، (اشتهر بموريتانيا)، أجازه محمد الأمين بن أَيْدَا الْجَكْنِي <sup>(٢)</sup> .
- ٥٠ - طالبن أحمد بن محمد عبد الله، الملقب ب(آتاه)، (اشتهر بموريتانيا)، وهو من معاصري محمد الأمين أيدا الجكني، تخرج من محظرة محمد المصطفى ولد سيدي يحيى، (ت١٣٩٣هـ) <sup>(٣)</sup> .
- ٥١ - طالبن عبد الرحمن بن أُبِّ، (اشتهر بموريتانيا)، وهو كالسابق تخرج من محظرة محمد المصطفى ولد سيدي يحيى، (ت١٣٩٣هـ) <sup>(٤)</sup> .
- ٥٢ - الطَّالِب عبد الله بن محمد فال، (اشتهر بموريتانيا)، إمام مسجد مكة، ومحظرة دار النعيم القطاع (٢) <sup>(٥)</sup> .
- ٥٣ - عائشة بنت محمد عبد الله الطالب (اشتهرت بالمدينة)، قرأت على آمنة الراغب رواية حفص، وعلى إبراهيم الأخضر رواية حفص من الشاطبية، وكذلك العشر الصغرى، وغيرهما، أخذت عنها مريم محمد محمود الإمام، وحواء أبو بكر إدريس، وغيرهما <sup>(٦)</sup> .
- ٥٤ - عبد الرحمن بن باب أحمد المَحْجُوبِي، (اشتهر بموريتانيا)، له (نظم وشرحه في القراءات السبع) <sup>(٧)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).

(١) (المصدر السابق ٢٧٩).

(٢) (المصدر السابق ١١٢، ١٨٦، ٢٨٦، واسمه كذلك محمد الصوفي بن محمد الأمين، وأنه أستاذ بالمدسة العليا).

(٣) (السند القرآني ٢٩٣).

(٤) (المصدر السابق ٢٩٣).

(٥) (المصدر السابق ٢١٣).

(٦) (إمتاع الفضلاء، الطبعة الثانية ٣٢/٥).

(٧) (السند القرآني ١٠٥).

٥٥- عبد الرحمن بن محمد موسى، (اشتهر بموريتانيا)، إمام جامع الصلاح بدار النعيم<sup>(١)</sup>.

٥٦- أبو عبد الله سيد أعلي الحكيني، (اشتهر بموريتانيا)، له (تسهيل حفظ الحذف)<sup>(٢)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).

٥٧- عبد الله بن الشيخ محمد المصطفى بن سيد يحيى، (اشتهر بموريتانيا)، شيخ محطرة النجاح<sup>(٣)</sup>.

٥٨- عبد الله العباد بن أجدود، (اشتهر بموريتانيا)، له (الضبط لعلمي الرسم والضبط)<sup>(٤)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).

٥٩- عبد الله ولد عبد الله، (اشتهر بموريتانيا)، له (نظم رموز الشاطبية)، و(أنظام لقراءة ابن كثير، والبصري، وحمزة)<sup>(٥)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).

٦٠- عبد الله عمر بن محمد الأمين الحكيني الشنقيطي، (سعودي)، اشتهر بالمدينة)، أستاذ التفسير وأصول الفقه بالجامعة الإسلامية، قرأ على والده عمر محمد الأمين رواية قالون، وعلى والدته رواية ورش، أجاز له عبد العزيز الزيات برواية حفص، قرأ عليه رواية حفص أمين محمد أحمد الشيخ الشنقيطي، وأبو أحمد اللبناني، وغيرهما<sup>(٦)</sup>.

٦١- عبد الله ولد محمد المختار ولد الشيخ، (اشتهر بموريتانيا)، من تلاميذ سيد أحمد لحبيب القلقمي المتوفى سنة (١٤١٧هـ)<sup>(٧)</sup>.

(١) (السند القرآني ٢١٣).

(٢) (المصدر السابق ١٠٢).

(٣) (المصدر السابق ٢١٤).

(٤) (مسيل اللعاب ١١).

(٥) (السند القرآني ١٠٣).

(٦) (إمتاع الفضلاء، الطبعة الثانية ١/٢٥٦)، وهو الآن مدرس بالمسجد النبوي.

(٧) (السند القرآني ٢٨٣، لم أجد سوى أنه نائب سابق لمقاطعة كرو).



٦٢- عبد الله بن يحيى بن أَوَاهِ الشَّنْقِيطِيّ، (اشتهر بموريتانيا)، إمام مسجد يوسف بن عبد الرحمن الفوزان بـ(الرياض) (١).

٦٣- القاضي عبد الرحمن بن اشْدُو، (اشتهر بموريتانيا)، باحث ناب، له (أرجوزة في القراءات العشر) (٢).

٦٤- محفوظ ولد محمد الأمين التَّنَوَاجِيويّ، (اشتهر بموريتانيا)، مفتي إذاعة موريتانيا، قارئ بالسبع (٣).

٦٥- محمد بن إبراهيم أمانة الله بن محمد الأمين اللَّمْتُويّ، (اشتهر بموريتانيا)، درس على والده قراءة نافع، وأخذ سند قراءة نافع عن ابن عمه محمد محمود بن محمد بن محمد الأمين، وسند القراءات السبع من طريق الشاطبية عن ابن عمه سيد المختار بن محمد الأمين الملقب بـ(النَّه) المتوفى سنة (١٣٨٩هـ)، ودرس عليه الدرّة لابن الجزري، وأخذ سندها عن محمد الحسن بن سيدي محمد الملقب بـ(إزِيدِيّه)، وأخذ العشر عن محمد محمود بن سيد أحمد الهادي التمدكي، أخذ عنه صَدَاقَة ولد محمد البشير، ومحمد الإغاثة القراءات السبع، له (شرح الدَّرَر اللوامع)، و(نظم الجامع بين الفارق ونيل النيش في اختلاف حفص مع ورش)، وله عليه (شرح)، و(نظم ما انفرد به أبو جعفر، ويعقوب من القراء السبعة)، و(نظم على رواية شعبة يسمى إتحاف الوفود بإتمام قراءة عاصم بن أبي النجود)، و(نظم في الرسم) (٤).

(١) (المصدر السابق ٢١٣).

(٢) (تاريخ القراءات في المشرق والمغرب ٦٣٥).

(٣) (السند القرآني ١٨٦).

(٤) (السند القرآني ٨٨، ١٢٠، وسماه محمد شيخنا بن أباه، وفي ص ١٧١، سماه محمد شيخنا بن لمرباط أباه بن محمد الأمين، وفي ص ٢٥٧ محمد شيخنا ابن باه، وفي ص ٢٦٠ أنه ولد سنة ١٣٥٣هـ، ولقب بذلك الصغير، كان موجودا في سنة ١٤٢٤هـ، كما في ص ٢٦٨)، (من أبرز علماء شنقيط ٣٦)، (إمتاع الفضلاء ٢٧٤/١).

- ٦٦- محمد ولد أحمد مَسْكِه، (اشتهر بموريتانيا)، له (المدخل المفيد لفن التلاوة والتجويد)<sup>(١)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).
- ٦٧- محمد الإمام ولد سيد أحمد الحبيب القَلْقَمِيّ، (اشتهر بموريتانيا)، أخذ عن والده الذي توفي (١٤١٧هـ)<sup>(٢)</sup>.
- ٦٨- محمد الأمين ولد السالم ولد إبراهيم، (اشتهر بموريتانيا)، من تلاميذ سيد أحمد حبيب القَلْقَمِيّ المتوفى سنة (١٤١٧هـ)<sup>(٣)</sup>.
- ٦٩- محمد الأمين بن سيدات بن البان التَّنَوَاجِيويّ، (اشتهر بموريتانيا)، أخذ عن محمد عبد الحميد أبو رواش-مقرئ بمجمع الملك فهد بالمدينة المنورة- رواية حفص، أخذ عنه الشَّيْخ ولد الشَّيْخ أحمد، شيخ محظرة المحسنين<sup>(٤)</sup>.
- ٧٠- محمد الأمين بن صالح، (اشتهر بموريتانيا)، شيخ محظرة (النَّعْمَه)<sup>(٥)</sup>.
- ٧١- محمد الأمين ولد الطَّالِب يوسف البُرْتَلِيّ، (اشتهر بموريتانيا)، شيخ محظرة في (النَّعْمَه)، وهو مجاز على يد إزِيدِ بِيَه ولد يحفظ شيخ محظرة المبروك<sup>(٦)</sup>.
- ٧٢- محمد الأمين بن محمد الأَقْظَف بن الطَّالِب البُرْتَلِيّ، (اشتهر بموريتانيا)، شيخ محظرة مسجد العدالة بـ(النَّعْمَه)<sup>(٧)</sup>.
- ٧٣- محمد الأمين ولد العالم الجُكْنِيّ، (اشتهر بموريتانيا)، إمام مسجد الجامع

(١) (مسيل اللعاب ١٢)، قلت: لعله محمد عبد الله بن أحمد مسكه الآتي في ترجمة (٨٨)، في المبحث الثاني.

(٢) (السند القرآني ٢٨٣).

(٣) (السند القرآني ٢٨٣).

(٤) (المصدر السابق ١٣٦، ٢٨١).

(٥) (المصدر السابق ٢١٥).

(٦) (المصدر السابق ١٨٧).

(٧) (المصدر السابق ٢١٤).

بمدينة (النَّعْمَه)، درس على والده، ومحمد ولد البخاري، من تلامذته التُّرَاد ولد محمود<sup>(١)</sup>.

٧٤- محمد الأمين بن عبد الرحمن بن الشيخ فحف، (اشتهر بموريتانيا)، شيخ محطرة قرآنية بـ(كَلَّاك) بـ(تَكَانَتْ)<sup>(٢)</sup>.

٧٥- محمد بيبا بن فاليل بن محمد أحمد بن البان التنواجيوي الشنقيطي (اشتهر بالمدينة)، أخذ عن جده محمود بن عبد الله رواية ورش، وعن والده بيبا روايتي قالون وورش، والقراءات السبع عن سيد لاشين أبو الفرح، أخذ عنه محمد فال الحسني، وغيره<sup>(٣)</sup>.

٧٦- محمد الحسن بن سيد محمد الشنقيطي، (اشتهر بموريتانيا)، أخذ عنه سند القراءات السبع محمد بن شيخنا بن المرابط آباء، له (الخل الأثير في الخلف بين حفص وابن كثير)، و(نظم في رواية حفص)<sup>(٤)</sup>.

٧٧- محمد الحسن بن أحمد الخديم، (اشتهر بموريتانيا)، شيخ محطرة التيسير، له (طرة على الجوهر المنظم)<sup>(٥)</sup>.

٧٨- محمد الحسن بن عبد الله بن أبي حيمود، (اشتهر بموريتانيا)، أخذ عنه أحمد محمود بن محمد بن حيمود (أبا) الجكني الموساني<sup>(٦)</sup>.

٧٩- محمد الحسن بن عبد الله بن أبي نافع، (اشتهر بموريتانيا)، شيخ محطرة بدر<sup>(٧)</sup>.

(١) المصدر السابق ١٩٥، ٢١٥، وفيه أنه إمام مسجد الجامع بمدينة (النَّعْمَه).

(٢) (السند القرآني ٢١٣)، (الحسوة البيسانية ١٦٧).

(٣) (إمتاع الفضلاء، الطبعة الثانية ١/٣٤٦).

(٤) (السند القرآني ١٠٣، ٢١٣، ٢٦٢، وفيه أن لقبه (إزِيدُ بِهِ) ولد يحفظ)، وأنه شيخ محطرة المبروك بـ(الحوض الشرقي).

(٥) (مسيل اللعاب ١١).

(٦) (السند القرآني ٢٥٧).

(٧) (السند القرآني ٢١٤).

- ٨٠- محمد ولد سيد أحمد الحبيب القلقمي، (اشتهر بموريتانيا)، أخذ عن والده<sup>(١)</sup>.
- ٨١- محمد ولد سيدي عبد الرحمن، (اشتهر بموريتانيا)، له (شرح وضبط قالون)<sup>(٢)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).
- ٨٢- محمد سيدي محمد الأمين، (سعودي، اشتهر بالمدينة)، أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية، قرأ العشر من طريق الشاطبية والدرة، والطيبة على محمود بن عبد الفتاح بن محمد أبو كلوب، وعلى عبد الفتاح القاضي القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة، وغيرهما، أشرف وناقش كثيرا من الرسائل العلمية في تخصص القراءات، له (الإسناد عند علماء القراءات-مطبوع-)، و(الوجيز في حكم تجويد الكتاب العزيز-مطبوع-) وغيرهما<sup>(٣)</sup>.
- ٨٣- محمد العاقب بن آد-آدو-الجكني، (اشتهر بموريتانيا)، شيخ محظرة أهل آد-آدو-بحي طيبة، ب(كرو)، أخذ عن محمد يحيى بن الشيخ الحسين بن آدو الجكني<sup>(٤)</sup>.
- ٨٤- محمد عالي بن إزيد بن بابت بن الشيخ الطالب، (اشتهر بموريتانيا)، أخذ عن أبيه<sup>(٥)</sup>.
- ٨٥- محمد عبد الرحمن ولد الشيخ محمد الحاجي، (اشتهر بموريتانيا)، شيخ محظرة مسجد قباء بنواكشوط، عرف عنه شروطه في الإجازة<sup>(٦)</sup>.

(١) (المصدر السابق ٢٨٣).

(٢) (المصدر السابق ١٠٣).

(٣) مجلة كلية القرآن الكريم العدد الثالث ١٤٣٧هـ، له مؤلفات مطبوعة، وهو الآن مدرس بالمسجد النبوي، وإمام مسجد سيدات البان، وخطيب جامع الدوسري بالسيح.

(٤) (السند القرآني ٤)، (الفقه الواضح المبين في محاضرات العلامة محمد يحيى بن الشيخ الحسين ٢٢).

(٥) (السند القرآني ٢٧٨).

(٦) (المصدر السابق ١٩٣).

٨٦- محمد عبد الرحمن ولد محمد محمود التَّنَوَّاجِيَّي، (اشتهر بموريتانيا)، شيخ محطرة معهد الفاروق بنواكشوط، أخذ إجازة في مقرأ نافع عن شقيقه محمد محفوظ ولد محمد الأمين المتوفى سنة (١٣٨٦هـ) (١).

٨٧- محمد عبد القادر بن أحمد المالكي الشَّنْقِيَّي، (اشتهر بموريتانيا)، له نزهة السامع بإيضاح المكنون من الدرر اللوامع (٢)، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).

٨٨- محمد عبد الله بن أحمد مَسْكَ، (اشتهر بموريتانيا)، له منظومة إصلاح الفاتحة وتجويدها (٣)، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).

٨٩- محمد عبد الله بن أحمد الملقب بـ(ءابت)، (اشتهر بموريتانيا)، أجازه يحيى بن سيد المختار بن الشَّيْخ سِيدِيَا، سنة (١٤١٦هـ)، وقد أجاز هو محمد مختار بن محمد التَّاشْدِيَّي (٤).

٩٠- محمد عبد الله بن عَوَيْنَات الجُكِّي، (اشتهر بموريتانيا)، له منظومة في القرآن (٥)، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).

٩١- محمد عبد الله بن اغشمت المجلسي، (اشتهر بموريتانيا)، له شرح الدرر اللوامع لابن بَرِّي (٦)، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).

٩٢- محمد عبد الله بن عبد الله، (اشتهر بموريتانيا)، شيخ محطرة مسجد الله بعرفات، بـ(نواكشوط) (٧).

(١) المصدر السابق ١٩١، ٢٠٥، ٢١٤.

(٢) المصدر السابق ١٠٣.

(٣) (مسيل اللعاب ١٢)، قلت: لعله محمد ولد أحمد مسكه السابق في ترجمة (٦٦) في المبحث الثاني.

(٤) (السند القرآني ٨٨).

(٥) (بلاد شنقيط المنارة والرباط ٥٩٠)، (السند القرآني ٩٧).

(٦) (بلاد شنقيط المنارة والرباط ٥٩٠)، (السند القرآني ٩٨).

(٧) (السند القرآني ٢١٤).

- ٩٣- محمد عبد الله بن عبد الله الحاجي الوتدي، (اشتهر بموريتانيا)، له محطرة تختص في الغالب بتدريس القرآن الكريم، له (ضبط القراء السبعة) (١).
- ٩٤- محمد عبد المالك، (اشتهر بموريتانيا)، له (قصيدة في حكم القراءة بالجيم) (٢)، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).
- ٩٥- محمد فاضل بن عبد الرحمن السالك بن محمد، (اشتهر بموريتانيا)، له (الواضح المبين على حل ألفاظ الدرر اللوامع للمبتدئين) (٣)، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).
- ٩٦- محمد فال بن ببان، (اشتهر بموريتانيا)، له (شرح على الدرر اللوامع) (٤)، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).
- ٩٧- محمد فال بن عبد الله بن محمد فال، (اشتهر بموريتانيا)، من أجل علماء موريتانيا المعاصرين، صاحب محطرة في (النبأغية)، له (تأليف في الضاد) (٥).
- ٩٨- محمد القاطي - بالطاء - بن الشيخ محمد الحجاجي، (اشتهر بموريتانيا)، له (شرح على الدرر اللوامع) (٦)، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).
- ٩٩- محمد المحجوب بن الطالب الفاضل المسؤومي، (اشتهر بموريتانيا)، له

(١) (التفسير والمفسرون في بلاد شنقيط ٥٠٨، وفيه أنه محمد عبد الله بن عبد الله الحاجي الوتدي)، (أعلام المحاضر في ولاية الحوض الغربي ٥٣، وفيه محمد عبد الله ولد التيجاني الحاجي، ولم يستطع مؤلفه تحديد سنة وفاته).

(٢) (من أبرز علماء شنقيط ٩٣، وزاد في اسمه أخيار أهل بن عبد الله ولد عدي).

(٣) (السند القرآني ١٠٤).

(٤) (التفسير والمفسرون في بلاد شنقيط ٥٠٥).

(٥) (بلاد شنقيط المنارة والرباط ٥٢٦، وفيه محمد فال (اباه الثاني) بن عبد الله بن محمد فال اباه بن بابا بن أحمد بيه العلوي)، (تاريخ القراءات في المشرق والمغرب ٧٣٦)، (السند القرآني ١٠٠، وفيه محمد فال بن عبد الله، وأنه صاحب محطرة في (النبأغية)، (الحديث الشريف علومه وعلمائه في بلاد شنقيط ١٠١).

(٦) (التفسير والمفسرون في بلاد شنقيط ٥٠٣، ٥٠٦).

- (منظومة في القرآن) <sup>(١)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).
- ١٠٠- محمد بن محفوظ بن الحاج اعمر التَّنَوَّاجِيَّي، (اشتهر بموريتانيا)، له (منظومة في القرآن) <sup>(٢)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).
- ١٠١- محمد المحفوظ ولد محمد أَحِيد، (اشتهر بموريتانيا)، شيخ معهد أبي بن كعب ب(الطينطان) بالحَوْض الغربي الموريتاني <sup>(٣)</sup>.
- ١٠٢- محمد المحفوظ ولد محمد الأمين، (اشتهر بموريتانيا)، له (الإيجاز النافع على مقرأ الإمام نافع) <sup>(٤)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).
- ١٠٣- محمد ولد محمد إبراهيم الفلالي، (اشتهر بموريتانيا)، من تلاميذ ابااب ولد فضيلي <sup>(٥)</sup>.
- ١٠٤- محمد بن محمد عبد الله بن محمد المامِّي اليعقوبي، (اشتهر بموريتانيا)، له (مبحث في الضاد) - نظم - <sup>(٦)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).
- ١٠٥- محمد محمود ولد أحمد يُورَة، (اشتهر بموريتانيا)، شيخ محطرة بدار النعيم، ب(نواكشوط)، وهو تلميذ لبْدَاه ولد البوصيري <sup>(٧)</sup>.
- ١٠٦- محمد محمود ولد السالك، (اشتهر بموريتانيا)، شيخ مسجد الاستقامة، بدار النعيم، ب(نواكشوط) <sup>(٨)</sup>.

(١) (السند القرآني ٩٨)، (بلاد شنقيط المنارة والرباط ٥٩٥).

(٢) (مسيل اللعاب ٩).

(٣) (السند القرآني ٢١٥).

(٤) (من أبرز علماء شنقيط ٣٥)، (السند القرآني ١٠٤).

(٥) (السند القرآني ٢٧٨).

(٦) (مسيل اللعاب ٩).

(٧) (السند القرآني ١٥١، ٢١٥، وزاد بن الشَّيْخ، وساه في ص ٢٠٦ العالم محمد محمود).

(٨) (المصدر السابق ٢١٤).

- ١٠٧- محمد محمود بن الشيخ أحمد الحكيني، (اشتهر بموريتانيا)، أخذ عن والده المتوفى سنة (١٢٣٣هـ)، له كتاب (المهوب في المقرئ- لعله المقرأ-)، و(نظم في رواية قالون عن نافع- شرحه عبد الرحمن بن الطالب المتوفى سنة (١٤٢٤هـ)-) (١).
- ١٠٨- محمد محمود بن محمد الأمين بن اجميل، (اشتهر بموريتانيا)، شيخ محطرة طيبة لتدريس القرآن والعلوم الشرعية، بد(نواكشوط) (٢).
- ١٠٩- محمد المختار بن الطيب بن اجميل الجملي، (اشتهر بموريتانيا)، له (شرح طيبة النشر على القراءات العشر) (٣)، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).
- ١١٠- محمد المصطفى بن أحمد معلوم، (اشتهر بموريتانيا)، له (شرح على الدرر اللوامع) (٤)، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).
- ١١١- محمد المصطفى بن ذي يعقوبي، (اشتهر بموريتانيا)، قرأ عليه صدافة بن محمد البشير المسومي المتوفى سنة (١٤٢٧هـ)، له (الدرر اللوامع وحرز الأمان)، و(علم الفواصل، والآي) (٥).
- ١١٢- محمد المهدي بن محمد سالم بن ابي، (اشتهر بموريتانيا)، من محطرة أهل بابي، بد(مقطع الحجار)، والآن محطرة جامع المرابطين (٦).
- ١١٣- محمد موسى بن عبد الرحمن التندغي، (اشتهر بموريتانيا)، قرأ على أحمد محمود بن محمد بن حيمود (٧)، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).

(١) (معجم المؤلفين بولايي لعصابة وتكازت ٨١).

(٢) (السند القرآني ٢٢٤).

(٣) (من أبرز علماء شنقيط ١٢١)، (السند القرآني ١٠٣).

(٤) (التفسير والمفسرون في بلاد شنقيط ٥٠٥).

(٥) (السند القرآني ٢٥٨).

(٦) (المصدر السابق ٢١٤).

(٧) (المصدر السابق ٢٥٧)، لعله والد الداه ولد محمد موسى التندغي السابق في ترجمة (٢٥) في المبحث الثاني.



١١٤ - محمد ولد موسى، (اشتهر بموريتانيا)، له (شرح الرسم) <sup>(١)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).

١١٥ - محمد يحفظ ولد الطالب إلياس الجُماني، (اشتهر بموريتانيا)، أخذ عن اباب ولد فضيلي <sup>(٢)</sup>.

١١٦ - محمد يحيى ولد طالبن ولد ناجم بن اعل، (اشتهر بموريتانيا)، أجازته بداه بن البصيري <sup>(٣)</sup>.

١١٧ - محمد يحيى بن لمرباط عبد الفتاح، (اشتهر بموريتانيا)، له (نظم في ترفيق الرء وتغليظه على مقراً قالون)، وغيره <sup>(٤)</sup>.

١١٨ - محمد يسلم بن الشَّيخ أَلين، الملقب ب(مَيْمِي) بن البخاري البَارِيدِي، (اشتهر بموريتانيا)، له (رؤوس الأقلام من باب الإدغام) <sup>(٥)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).

١١٩ - محمد يسلم بن غلام بن شَيْخُون بن الشَّيخ دهمد، (اشتهر بموريتانيا)، شيخ محطرة أهل دهمد ب(الحَوْض الغربي) <sup>(٦)</sup>.

١٢٠ - محمد يسلم بن محفوظ بن محمد خين التَّوَّاجِيوي، (اشتهر بموريتانيا)، نائب الإمام بالجامع الكبير ب(نواكشوط) <sup>(٧)</sup>.

---

(١) تاريخ القراءات في المشرق والمغرب ٦٨٨، وفيه أنه ابن موسى، ثم قال عنه لعله ابن أَيْجَل -أي سيدي أحمد بن محمد موسى بن أَيْجَل الزبيدي المتوفى سنة (١١٧١هـ)، (السند القرآني ١٠٣).

(٢) (السند القرآني ٢٧٨).

(٣) (المصدر السابق ١٤١).

(٤) (المصدر السابق ١٠٠)، لعله ابن لمرباط عبد الفتاح التَّرْكَزِي، (تد ١٣٦٨هـ)، وربما يكون حيا معاصرا.

(٥) (مسيل اللعاب ١٠).

(٦) (السند القرآني ٢١٤).

(٧) (المصدر السابق ٢١٥)، قلت: أهل خين لهم محطرة بأمرج.

- ١٢١- مَحْنُصُ بن فتي الحسني، (اشتهر بموريتانيا)، له (رسالة في الجيم) <sup>(١)</sup>.
- ١٢٢- المختار السالم بن علي التَّنَدَغِيّ، (اشتهر بموريتانيا)، له (رسالة في كيفية القراءة الصحيحة) <sup>(٢)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).
- ١٢٣- مَحْنُورُ ولِ أَجْمِيلُ، (اشتهر بموريتانيا)، له (شرح طيبة النشر)، و(شرح على الدرر اللوامع) <sup>(٣)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).
- ١٢٤- لمرباط بن محمد أحمد، (اشتهر بموريتانيا)، إمام محظرة الغفران لكتاب السُّبْحَانَ <sup>(٤)</sup>.

- ١٢٥- المصطفى بن بُونَا التَّنَدَغِيّ، (اشتهر بموريتانيا)، له (نظم في الإرداف)، و(شرحه)، و(نظم في الأداء) و(شرحه) <sup>(٥)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).
- ١٢٦- ناجي بن محمد الشَّنْقِيطِيّ، (اشتهر بموريتانيا)، قرأ على محمد الأمين بن أَيْدَا قراءة نافع <sup>(٦)</sup>.

- ١٢٧- ولِ انجكُو، (اشتهر بموريتانيا)، لكن لا توجد له ترجمة في المصادر الشنقيطية - فيما أعلم-، سوى أنه قد بلغ درجة عظيمة في إتقان القرآن الكريم، تحكيها قصة مشهورة متداولة عن بداية تعليمه ثم شدة حفظه، فقد كان راعي غنم، وسمع مرة إحدى النساء تُعَيِّرُ ولدها، وتقول أنت أجهل من (ول انجكو)، فلام نفسه، فبدأ بحفظ القرآن، ولم يكن عنده لوح فكتب على عصاه حتى حفظه كاملاً،

(١) (بلاد شنقيط المنارة والرباط ٦٠٨، وزاد في اسمه الحسني)، (السند القرآني ٩٩)، لعل أخاه أبو بكر بن فتي الحسني الشقروني المتوفى سنة (١٣٢٤هـ)، له ترجمة في (السند القرآني ٢٥٣، ٢٥٤)، وربما يكون حيا معاصرا.

(٢) (بلاد شنقيط المنارة والرباط ٦٠٩).

(٣) (السند القرآني ١٠٣)، (التفسير والمفسرون في بلاد شنقيط ٥٠٦).

(٤) (السند القرآني ٢١٣).

(٥) (حياة موريتانيا الحياة الثقافية ٤٠)، (التفسير والمفسرون في بلاد شنقيط ٥٠٢).

(٦) (إمتاع الفضلاء ٢٦٨/١).

وقد دفن في ضواحي ولاية العصابة<sup>(١)</sup>، (لم يتبين لي القرن الذي عاش فيه).  
١٢٨- يحيى ولد سيد أحمد التَّنَوَّاجِيَّي، (اشتهر بموريتانيا)، شيخ محظرة الرشاد  
بمدينة (بُوخَزَامَة بالنَّعْمَة)، درس القرآن على محمد ولد موسى، وأخذ الإجازة على  
عبد فال<sup>(٢)</sup>.

١٢٩- يحيى بن سيد المختار بن الشَّيْخ سَيِّدِيَّي، (اشتهر بموريتانيا)، أجاز محمد  
عبد الله أحمد الملقب بـ(ءابت) في سنة (١٤١٦هـ)<sup>(٣)</sup>.

١٣٠- يعقوب بن أحمد سالم بن محمود النين، (اشتهر بموريتانيا)، أجازته في  
قراءة نافع سيدي عالي ولد مولاي أحمد دِيدِي، شيخ محظرة أهل دِيدِي بمقاطعة  
(كُرُو)<sup>(٤)</sup>.



(١) (وقفات على بلاد شنقيط ٣٩)، ويحكى عنه كذلك أنه جلس يقرأ لوحه يكرر قوله تعالى: (وإذ نتقنا)،  
فقال له أحد الحاضرين (الجليل)، فقال تلك سأكتبها في الغد، وذكر لي كذلك عبد الله ولد نافع القلقمي  
(نزيل المدينة) لغزا مشهورا له في باب الإمالة، وهو:

ساييلكم يا طفلال المَزَّه \* \* \* عن للياف الّ يمال

ليف أحمر فوق همزه \* \* \* فاسم موضع يراعال

فكان أن سافر إلى ابنه، وكان قد طلب العلم فسألهم أهل البلد، فأجابته ابنه وكان يدرس بها:

ليف ازق أن رأي في النجم ملزه \* \* \* والسوأي في اللي يمال

فاداراتم فوق همزه \* \* \* هو الازرق معروفالو

(٢) (السند القرآني ١٩٣، ٢١٣).

(٣) (المصدر السابق ٨٨).

(٤) (المصدر السابق ١١٦، وفيه أنه ولد عام ١٩٨٩م بنواكشوط، وفي ص ١٤٨، له إجازة أخرى من سيدي  
عالي ولد مولاي أحمد بن دِيدِي).

## الخاتمة

يظهر لنا هذا المعجم:

- اشتغال أعلام القراءة الشناقطة بموريتانيا، وبلاد الحرمين بمقرأ الإمام نافع وشدة إتقانهم له دراسة وحفظاً، وأيضاً بالقراءات السبع، وبقية علوم القراءة كالرسم والضبط، وغيرهما، وابتكارهم طرق التدريس المحظرة الفائقة لها.
- اهتمام عدد منهم بحفظ ودراسة وإسناد القراءات العشر الصغرى والكبرى وأخذها عن مشايخ مصريين، ومدنيين كبار حرصاً على علو الأسانيد في القراءة، وكذلك للتأليف فيها.
- في الجانب الإحصائي بلغ عدد المترجم لهم في هذا المعجم (١٦٩) علماً، موزعين على من عرفت حياتهم، ومن ظهر لي أنهم أحياء أثناء البحث، ومن لم يتبين لي حالهم، وهو عدد تقريبي يمكن الإضافة إليه مستقبلاً من خلال المقابلات الشفوية.
- أن بعضهم أسهبت المصادر في ترجمته، وبعضهم أخباره قليلة فيه، وبعضهم له ترجمة في عدد من المصادر، وبعضهم له ترجمة في مصدر واحد، وبعضهم لا معلومات عن وفاته، ولا عن مؤلفاته.
- قلة المعلومات في المصادر حول قيام بعضهم بالإقراء، أو تعليم القراءة لغيره.
- أنهم توزعوا على مناطق جغرافية متعددة بموريتانيا.
- أن منهم من سافر إلى بلاد الحرمين واستقر بها، ومنهم من ولد بها واشتهروا بالإقراء فيها.



## فهرس المصادر والمراجع

- إجازة مصورة لسند سيدي محمد ولد نافع، كتبها له محمد أحمد بن محمد فال بن سيدي. (محفوذة بمكتبتي).
- إطلالة على موريتانيا لمحمد بن ناصر العبودي، ط١، ١٤١٧ هـ، د.م.
- أعلام الشناقطة في الحجاز والمشرق لبعيد بن الشيخ يربان، ط١، ١٤٢٩ هـ، دار النشر الدولي، الرياض.
- أعلام المحاضر في ولاية الحوض الغربي، لمحمد الاغاثة بن مختور، بحث متريز-شهادة بعد ليسانس الجامعة مدتها سنة-سنة١٤١٢ هـ، من المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية، بنواكشوط، مصورة من ورقة إسماعيل قبالة المعهد العالي، (منها نسخة بمكتبتي).
- إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن لإلياس بن أحمد حسين البرماوي، ط١، ١٤٢١ هـ، دار الندوة العالمية للطباعة. د.م، ط٢، ١٤٢٨ هـ، مكتبة دار الزمان، المدينة المنورة.
- بلاد شنقيط المنارة والرباط للخليل النحوي، د.ط.، ١٤٠٨ هـ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون، تونس.
- البيان الجامع لما خالف فيه الدوري حفصا ووافق فيه نافعا لمحمد الأمين بن أيديا الجكني، ط١، ١٩٩٦ م، د.م.
- تاريخ القراءات في المشرق والمغرب لمحمد المختار ولد أباه، ط٣، ٢٠٠٨، دار الكتب العلمية، بيروت.
- تسجيل صوتي لسيدي محمد ولد نافع القلقمي، أجراه حامد بن أحمد بن أكرم البخاري في رمضان ١٤٤١ هـ، ترجم فيه لنفسه. (محفوظ بمكتبتي).
- التفسير والمفسرون في بلاد شنقيط لمحمد سيدي محمد مولاي، ط١، ١٤٢٩ هـ، دار يوسف بن تاشفين، مكتبة الإمام مالك، الإمارات العربية.

- الحديث الشريف علومه وعلماءه في بلاد شنقيط جمع وتأليف محمد الحافظ بن المجتبى، ط ٢، ١٤٢٤هـ، المطبعة السريعة. د.م.
- الحسوة البيسانية في علم الأنساب الحسانية لصالح عبد الوهاب الناصري، تحقيق ودراسة حماد الله ولد السلام، ط ١، ٢٠١٥م، دار الكتب العلمية، بيروت.
- حياة موريتانيا الحياة الثقافية المختار بن حامد، ١٩٩٠م، الدار العربية للكتاب، طرابلس، الجماهيرية العربية الشعبية الاشتراكية (ليبيا).
- السلفية وأعلامها في موريتانيا، للطيب بن عمر بن الحسين، ط ١، ١٤١٦هـ، دار ابن حزم، بيروت.
- السند القرآني دراسة وتأصيل السند الشنقيطي نموذجاً لسيد محمد ولد عبد الله، ط ١، ٢٠١١م، دار الكتب العلمية، بيروت.
- طريقة حفظ القرآن الكريم عند الشناقطة لإبراهيم بن أب الحسن الشنقيطي، ط ١، ١٤٢٧هـ، الناشر المؤلف نفسه، الرياض.
- علماء مفكرون عرفتهم لمحمد المجذوب، ط ١، ١٩٩٣م، دار الشواف للنشر والتوزيع، الرياض.
- الفقه الواضح المبين في محاضرات العلامة معروف محمد يحيى بن الشيخ الحسين، جمع وتحقيق يسلم ولد ديدي، ط ١، ١٤٢٩هـ، دون اسم دار نشر أو مكان.
- اللغة الصنهاجية في موريتانيا، مشاركة في ندوة عن واقع الأمازيغية في شمال إفريقيا، تطوان ١٢ يناير ٢٠١٩، تقديم بابا ولد حرمة، (بدإف على محرك قوقل).
- لمحة عن العلماء والمخاطر والسيرة الذاتية والمآثر لمحمد يحيى بن ابوه اليعقوبي تحقيق ومراجعة الحسن بن محمد الأمين بن أبيه، رسالة جامعية سنة ١٩٨٦م، د.م.ت. الإيداع القانوني المكتبة الوطنية للثقافة والتوجيه الإسلامي، نواكشوط.
- مجلة كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة، لعام ١٤٣٦هـ، ١٤٣٧هـ، العدد الثالث.

- مذكرة الأبناء والأحفاد بتاريخ الآباء والأجداد للمختار بن عمر بن الحسين، ط١، ١٤٢٨هـ، د.ت.م.
- مسيل اللعاب، فهرس وراقة إسماعيل، قبالة المعهد العالي بنواكشوط.
- معجم أعلام القراءة بشنقيط من بداية القرن الحادي عشر الهجري حتى نهاية القرن الثالث عشر الهجري، لأمين محمد أحمد الشيخ، بحث منشور بمجلة معهد الإمام الشاطبي، عدد ٢٩، عام ١٤٤١هـ.
- معجم أعلام القراءة بشنقيط من بداية القرن الرابع عشر الهجري، لأمين محمد أحمد الشيخ، بحث منشور بمجلة معهد الإمام الشاطبي، عدد ٣٠، عام ١٤٤١هـ.
- معجم شيوخ الحافظ أبي عمرو الداني، لعبد الهادي حميتو، ط١، ١٤٣٢هـ، دار الغوثاني، دمشق.
- معجم المؤلفين في ولايتي لعصابة وتكانت، بحث لنيل شهادة المتريز - شهادة بعد ليسانس الجامعة مدنها سنة - في العلوم الشرعية، بالمعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية ليحيى بن محمد بن احرिमو، ٢٠٠٤م، موريتانيا.
- معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية وما يتعلق به لعبد العلي المسؤل، ط١، ١٤٢٨هـ، طبع دار السلام، مصر.
- من أبرز علماء شنقيط، التعريف ب٢١٢ عالماً لمحمد عبد الله ولد المصطفى، دون عدد طبعات، ٢٠١٣م، وزارة الثقافة، والشباب والرياضة، إدارة الثقافة والفنون، بموريتانيا.
- نصائح متفرقة في الدعوة والإرشاد لمحمد بن الشيخ الشنقيطي، ط١، ١٤١٩هـ، د.م.
- النصوص الحظرية في الرسم والمقرأ والشواهد القرآنية، محققة ومعلقة على بعضها من ملحقات كتاب الذخيرة، جمع وتحقيق وتعليق لارباس بن محمد بن لمرباط عبد الفتاح، ط١، ١٤٣٦هـ، دار الأندلس الجديدة، مصر.
- نفع الرياحين في سيرة الشيخ سيدي الأمين لمحمد بن الشيخ أحمد الشنقيطي، ط١، ٢٠٠٨م، د.م.

- واضح البرهان في تراجم أشياخي في القرآن للدنجا بن معاوية التندغي، تحقيق زين العابدين ولد المصطفى، رسالة ماجستير، بالمعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية، موريتانيا، (نسخة بد إف على الإنترنت)، ونسخة أخرى (مخطوطة مصورة من ورقة إسماعيل بنواكشوط).

- وفيات الأعيان وأبناء الزمان لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، تحقيق إحسان عباس، ط ١، ١٩٩٤م، دار صادر، بيروت.

- وقفات على بلاد شنقيط، إعداد مسعد حسين محمد المصري، ط ١، ١٤٣٧هـ، الدار العالمية، الإسكندرية.

فهرس التغريدات

- تغريدة ل أبو زيد الشنقيطي على تويتر @mkae٢

- تغريدة لأفذاذ الشناقطة على تويتر @AfdhadhToP

- تغريدة لجديلة على تويتر @jadelah١٠

- تغريدة لعبد الله الجعثن على تويتر @abdullah٣٢١٨٨

- تغريدة لمحمد أحمد بابا على تويتر @albaba mohamad

- تغريدة ل م. محمد الشنقيطي على تويتر @MAshenqiiti

- تغريدة للمهدي ولد محي الدين على تويتر @mehdy mahialdiy





## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٦٨٣	الملخص .....
٦٨٤	المقدمة .....
٦٨٥	حدود المعجم .....
٦٨٦	الدراسات السابقة .....
٦٨٧	خطة البحث .....
٦٨٧	منهجي في البحث .....
٦٨٩	التمهيد .....
٦٩٣	المبحث الأول: أعلام القراءة الشناقطة الذين عرفت وفياتهم في (ق١٥هـ، حتى عام ١٤٤٢هـ) .....
٧٠٣	المبحث الثاني: أعلام القراءة الشناقطة الأحياء ومن لم يعرف حالهم .....
٧٢٤	الخاتمة .....
٧٢٥	فهرس المصادر والمراجع .....
٧٢٨	فهرس التفريدات .....
٧٢٩	فهرس الموضوعات .....

